المدى

جريدة سياسية يومية

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (4997) السنة التاسعة عشرة – الاحد (8) آب 2021

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

8 صفحات (500) دينار

يمكنكم متابعة الموقع الالكتروني من خلال قراءة QR Code:

follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores

Google play
App Store

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

رئيس الجمهورية يهنئ المدى: الكلمة الحرة الصادقة والرسالة الاعلامية النبيلة

بمناسبة الذكرى السنوية التاسعة عشر لتأسيس بعث رئيس الجمهورية برهم صالح باقة ورد مرفقة بتهنئة جاء فيها: (يسرنا ان نتقدم بأزكى التهاني والتبريكات لأسرة تحرير جريدة المدى والعاملين فيها، متمنين لكم المزيد من النجاح والتألق في ترسيخ الكلمة الحرة الصادقة والرسالة الاعلامية النبيلة).

رائد فهمي و"طريق الشعب" يهنئان المدى

بعث سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي رائد فهمي تهنئة الى صحيفة المدى بمناسبة الذكرى التاسعة عشر لتاسيسها، متمنيا لها مواصلة مسيرتها الصحفية والاعلامية المتميزة في نشر الفكر والثقافة التنويريتين ، وفي عكس هموم وتطلعات شعبنا في عراق ديمقراطي اتحادي مزدهر .

فيما هنئت اسرة تحرير جريدة طريق الشعب العاملين في صحيفة المدى في مناسبة ذكرى تأسيسها "التي اتسمت بمهنيتها ، وشكلت ، منذ صدورها ، إضافة نوعية في الصحافة العراقية التقدمية والتنويرية .

مؤشرات على إجبار الموظفين للإدلاء بأصواتهم لكتل معينة واستغلال موارد الوزارات للدعاية

5 وزراء في حكومة الكاظمي عليهم الاختيار بين البقاء في المنصب أو الترشح لبرلمان 2021

■ بغداد / تميم الحسن

قد يتعين على 5 وزراء في الحكومة الحالية تقديم استقالتهم او الانسحاب من الانتخابات بحسب اجراء المح اليه رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي لمنع ازدواج المصالح.

ووصلت الى الحكومة معلومات – يقول عنها مراقبون بانها متأخرة– عن قيام عدد من الوزراء المشاركين في الانتخابات المقبلة باستغلال مناصبهم.

وأكثر الشكوك تحوم حول وزارة التجارة والعمل والاتصالات التي يترشح عنها 3 وزراء أحدهم تابع لاحد القوى السُنية الكبيرة.

ويحق لكل العراقيين الترشح للانتخابات، فيما تستثنى شرائح قليلة من ذلك الحق، اغلبها تتعلق بالعاملين في المجال الامني والعسكري.

محمد نوري المتحدث باسم تحالف "عزم" بقيادة خميس الخنجر، يشير الى ان كتلته كانت قد دفعت في وقت سابق الى منع اغلب التنفيذيين من المشاركة بالانتخابات قبل الاستقالة.

"عزم" لديها وزير حالي وهو علاء احمد الجبوري، وزير التجارة، مشارك في الانتخابات عن نينوى، فيما لايجد التحالف مانعا في استقالة الاخير قبل الانتخابات، لكن بشروط.

يقول نوري لـ(المدى): "نحن مع تقديم الوزير استقالته قبل الانتخابات، لكن يجب ان يطبق هذا الامر على شرائح اخرى في العمل التنفيذي، وان يستمر العمل بهذا المبدأ في الانتخابات التالية".

وتأتي تصريحات المتحدث باسم "عزم" بعد اعلان رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، عن امكانية "تخيير" الوزراء بين البقاء بالمنصب او الترشح للانتخابات.

ويضيف نوري: "كنا قد طالبنا في وقت سابق ان يمنع من درجة معاون مدير عام (مدير ناحية) الى الوزير ان يشارك في الانتخابات الا ان يستقيل قبل 6 اشهر على الاقل قبل الانتخابات".

■ التفاصيل ص3

13 رئيس كتلة برلمانية مطلوبون للجنة بتهم فساد

"لجنة أبو رغيف" تلاحق ملف تهريب الأموال للخارج بالتعاون مع الخزانة الأمريكية

■ بغداد / محمد صباح

شرعت لجنة مكافحة الفساد الحكومية بالتحرك نحو مراقبة عملية تهريب الأموال من العراق إلى الخارج، بدعم ومساندة من قبل إحدى دول الاتحاد الأوروبي وبمساعدة من الخزانة الأمريكية، في محاولة لجمع أكبر عدد من الوثائق والأدلة التي تدين شخصيات سياسية ومتهمة بتهريب وسرقة الأموال العراقية.

التحرك جاء بعدما اعترضت الأحزاب والكتل والزعامات السياسية على نية لجنة مكافحة الفساد مطاردة وملاحقة أكثر من (13) رئيس كتلة، ومحاولتها إلقاء القبض عليهم لاتهامهم بعمليات فساد مالي وإداري، وأبلغت الكتل رئيس الحكومة في آخر اجتماع لها معه إلى إرجاء هذه الملاحقة وعدم إثارتها.

وأشار مصدر مطلع رفض الكشف عن هويته في تصريح لـ(المدى) أن لجنة مكافحة الفساد الحكومية التي يقودها الفريق أحمد أبو رغيف بدأت بمراقبة عمليات التحويل المالي والمتعلقة بأرصدة ومصارف خارجية لغرض جمع الأدلة وتتبع التعاملات المالية لشخصيات متهمة بعمليات تهريب الأموال.

وفي تقرير لـ(المدى) نشر في الخامس من شهر تموز الماضي كشف عن عزم لجنة مكافحة الفساد مطاردة أكثر من (200) شخصية سياسية نافذة قسم منها من قيادات الصف الأول، وأضاف التقرير أن قرارات إلقاء القبض ستكون جاهزة لملاحقة هؤلاء المطلوبين بين منتصف شهر تموز الجاري وشهر آب المقبل.

■ التفاصيل ص2

ببضائع خاص بالمناسبة.. محلات مدينة الصدر تستعد لاحياء ذكرى عاشوراء.. عدسة محمود رؤوف

قاموا بتمويل حسابات مواقع تواصل اجتماعي لتسقيط أحدهما الآخر

المونيتر: خلافات بين زعماء كتل سنية قد تكلفهم خسارة عدد من مقاعد البرلمان القادم

■ ترجمة / حامد أحمد

بينما يقترب موعد اجراء انتخابات العراق التشريعية أكثر فأكثر، بدأ خلاف حاد بين زعماء سياسيين سنة بالظهور للسطح لعدة أسباب سياسية واجتماعية واقتصادية، وحتى إقليمية أيضا، مما دعى ذلك سياسيين للتحذير من مغبة ان يكون هذا الخلاف سببا لخسارة السنة عددا من المقاعد في البرلمان القادم.

وكان سياسيون من كتل سنية حذروا من عواقب تأثير الخلاف الحاصل بين زعيم تحالف، تقدم، بقيادة رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وزعيم تحالف، العزم، خميس الخنجر، والتي قد تؤدي لخسارة الكتل السنية عددا من المقاعد البرلمانية.

عضو البرلمان عن محافظة ديالى، رعد الدهلكي، قال للمونيتر "المنافسة الحادة بين مرشحي التحالفين ستفضي الى خسارة مقاعد سنية، خصوصا المحافظات الانتخابية المشتركة لبغداد وديالى، من بين محافظات أخرى".

وجاء في تصريحات صحفية لسياسيين سنة القول "ما يحدث اليوم في الشارع السني تنافس انتخابي ولا علاقة له بالدور الإقليمي، ونتوقع في فترة الانتخابات ظهور مزيد من المنافسات بهدف إحراز مزيد من المكاسب".

وكانت المعركة الحقيقية قد بدأت عندما ارسل الحلبوسي بتاريخ 23 تموز رسالة نصية للخنجر يتهمه فيها ببيع أراضي قسم من المناطق السنية.

وجاء في الرسالة ما نصه "لن نسمح لك بالتنازل عن الأراضي، وحاولت مرارا وتكرارا ان اغلب المصلحة الوطنية وقضية أهلنا السنة عن الخلافات وصغائر الأمور التي لا تجدي نفعا".

■ التفاصيل ص3

المالية النيابية: فروقات أسعار النفط تذهب إلى أربعة أبواب

■ خاص / المدى

كشفت اللجنة المالية النيابية، أمس السبت، عن خارطة صرف الفروقات المالية الناتجة عن ارتفاع أسعار بيع النفط العالمي، مشيرة إلى عدم وجود موازنة تكميلية في مجلس النواب.

وقال عضو اللجنة جمال كوجر، في حديث لـ (المدى)، إن "فروقات أسعار برميل النفط عن موازنة 2021 التي حددته بـ 45 دولاراً، تذهب إلى اربعة أبواب"، مبيناً أن "احدى هذه الأبواب هي سد العجز الحقيقي في الموازنة المالية للعام الجاري". وأضاف كوجر، أن "الباب الآخر الذي تذهب إليه هذه الفروقات هو تعزيز الاحتياطي النقدي في البنك المركزي، في حين يتضمن الباب الآخر سداد الديون التي تقع على عاتق العراق واخيراً يذهب جزء من هذه الفروقات لسداد نقص السيولة".

وبشأن وجود موازنة مالية تكميلية، أشار كوجر، إلى أن "البرلمان لم يتسلم لغاية الان أي مشروع قانون يخص الموازنة التكميلية". وتابع "هناك عوامل عديدة من اجل تقديم موازنة تكميلية، أبرزها إذا وجدت فوارق كبيرة بين الموارد المقدرة في الموازنة والموازنة الحقيقية وهذا غير موجود".

محافظ بابل: أهالي جرف الصخر لن يعودوا إلا بهذا الشرط..

■ خاص / المدى

أكد محافظ بابل حسن منديل السرياوي، أمس السبت، أن الحديث بشأن عودة العوائل إلى جرف الصخر حديث سياسي ولا يستند لأي قرار حكومي بهذا الصدد، فيما أشار الى وجود مشروع لاعادة تأهيل الناحية وبخلافه لايمكن للعوائل العودة لمنازلها.

وقال السرياوي في حديث لـ(المدى)، إن "التصريحات التي صدرت من بعض الشخصيات السياسية بشأن عودة العوائل النازحة إلى مناطق سكناها في جرف الصخر يراد منها الترويج الانتخابي وكسب اصوات النازحين ليس إلا". ونفى إصدار "أي قرار حكومي بشأن عودة العوائل في الوقت الحالي"، مؤكدا أن "غالبية مناطق جرف النصر ماتزال مليئة بالعبوات الناسفة التي خلفها تنظيم داعش خلال فترة سيطرته على الناحية". واضاف أن "هناك مشروعا يتضمن إعادة تأهيل ناحية جرف النصر ضمن مبادرة صندوق اعمار المناطق المحررة"، مشددا على أنه "بخلافه لا يمكن للعوائل العودة لمنازلها وممارسة حياتها بشكل طبيعي في ظل الخراب الذي خلفته المعارك المسلحة التي دارت في الناحية قبل خمس سنوات تقريباً".

تنسيق حكومي نيابي لإعداد موازنة تكميلية تؤمن مفرداتها

"السلة الغذائية" تلاقي استحسان المواطنين.. نواب ومختصون يشيدون بخطوة وزارة التجارة

■ بغداد / حسين حاتم

لاقى مشروع "السلة الغذائية" الذي أطلقته وزارة التجارة مطلع شهر تموز الماضي ترحيبا واسعا من قبل المواطنين، وأشاد نواب ومختصون بخطوات وزارة التجارة والحكومة بعد اطلاقهم "السلة الغذائية" واصفينها بـ"الخطوة المهمة" التي تخفف عن كاهل الطبقات الفقيرة والمتوسطة.

فيما بينت وزارة التجارة أن توزيع السلة سيكون على مدار عام كامل، مؤكدة وجود تنسيق حكومي ونيابي من اجل إعداد موازنة تكميلية لتأمين مفردات "السلة الغذائية".

وأعلن وزير التجارة علاء الجبوري، في العاشر من تموز الماضي انطلاق مشروع السلة الغذائية الذي توزع على جميع ابناء الشعب من المشمولين بنظام البطاقة التموينية بعد قرار مجلس الوزراء بجلسته 160 والذي صادق فيه على مشروع السلة الغذائية.

وأكد الوزير الجبوري، في مؤتمر صحفي ان "الدعم الكبير الذي قدمه دولة رئيس الوزراء للبطاقة التموينية ودعم الحكومة لإصلاح نظام البطاقة التموينية، أسفر عن مشروع آخر هو السلة الغذائية الذي يتيح للمواطنين العراقيين استلام سبع مفردات اساسية بنوعيات جيدة".

وأشار الجبوري إلى، أن "فرقا رقابية تابعة لإدارة الرقابة التجارية والمالية باشرت هي الاخرى مهماتها بمتابعة الوكلاء والمخازن في ايصال المفردات الى المواطنين بشفافية عالية".

ولفت الوزير إلى، أن "نظام السلة الغذائية يشمل جميع المواطنين العراقيين على حد سواء ومن ضمنهم محافظات اقليم كردستان، وان المفردات تتدفق على مخازن هذه الوزارة لحين استكمال تجهيز كافة العوائل العراقية".

■ التفاصيل ص2

13 رئيس كتلة برلمانية مطلوبون للجنة بتهم فساد

"لجنة أبو رغيف" تلاحق ملف تهريب الأموال للخارج بالتعاون مع الخزانة الأمريكية

شرعت لجنة مكافحة الفساد الحكومية بالتحرك نحو مراقبة عملية تهريب الأموال من العراق إلى الخارج، بدعم ومساندة من قبل إحدى دول الاتحاد الأوروبي وبمساعدة من الخزانة الأمريكية، في محاولة لجمع أكبر عدد من الوثائق والأدلة التي تدين شخصيات سياسية ومتهمة بتهريب وسرقة الأموال العراقية.

الحكومة تفتح ملف استغلال مؤسسات الدولة في الدعاية الانتخابية

□ بغداد / محمد صباح

التحرك جاء بعدما اعترضت الأحزاب والكتل والزعامات السياسية على نية لجنة مكافحة الفساد مطاردة وملاحقة أكثر من (١٣) رئيس كتلة، ومحاولتها إلقاء القبض عليهم لاتهامهم بعمليات فساد مالي وإداري، وأبلغت الكتل رئيس الحكومة في آخر اجتماع لها معه إلى إرجاء هذه الملاحقة وعدم إثارتها.

وأشار مصدر مطلع رفض الكشف عن هويته في تصريح لـ(المدى) أن لجنة مكافحة الفساد الحكومية التي يقودها الفريق أحمد أبو رغيف بدأت بمراقبة عمليات التحويل المالي والمتعلقة بأرصدة ومصارف خارجية لغرض جمع الأدلة وتتبع التعاملات المالية لشخصيات متهمة بعمليات تهريب الأموال.

وفي تقرير لـ(المدى) نشر في الخامس من شهر تموز الماضي كشف عن عزم لجنة مكافحة الفساد مطاردة أكثر من (٢٠٠) شخصية سياسية نافذة قسم منها من قيادات الصف الأول، وأضاف التقرير أن قرارات إلقاء القبض ستكون جاهزة لملاحقة هؤلاء المطلوبين بين منتصف شهر تموز الجاري وشهر آب المقبل.

لكن هذه المساعي تعطلت وأجهضت بسبب ضغوط مارستها الأحزاب والكتل والزعامات السياسية على اللجنة الحكومية لإيقاف عملها أو إرجائه لحين الانتهاء من الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في العاشر من شهر تشرين الأول المقبل

أما عن توفر الإمكانية للجنة مكافحة الفساد لمراقبة أو تتبع عملية التحويل المالي والأرصدة المودعة لهؤلاء السياسيين في مصارف أجنبية يوضح المصدر أن "لجنة أبو رغيف تعمل بمعية ومساعدة دولة من دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية لرصد حركة تحويل الأموال من العراق إلى الخارج، لجمع أكبر عدد ممكن من الأدلة والبراهين لإدانة اولئك الفاسدين".

وبحسب جهات رقابية معنية بمكافحة الفساد فان الأموال العراقية المهربة للخارج تقدر بنحو ٥٠٠ مليار دولار، متهمة سياسيين عراقيين يمتلكون جنسيات أجنبية قاموا بعمليات تهريب وسرقة الأموال العراقية إلى الخارج.

وعلى صعيد ذي صلة، عُرضت أمام لجنة أبو رغيف ملفات وزارات الكهرباء والصحة والصناعة والتجارة التي فيها هدر للمال، وتجري الآن عمليات التدقيق لملاحقة الفاسدين والسراق من اجل إصدار مذكرات قبض، بحسب المصدر. ويبين المصدر أن "رؤساء الكتل السياسية، ابلغوا رئيس الحكومة في آخر اجتماع لها معه على إرجاء مطاردة رؤساء ورموز الكتل السياسية المتهمين بعمليات الفساد المالي والإداري لحين الانتهاء من الانتخابات البرلمانية"، مضيفا أن الاتفاق توصل إلى ملاحقة بعض الموظفين الصغار خلال الفترة المقبلة والذين لا يتجاوز عددهم الخمسة موظفين متهمين بالفساد المالي.

ويشير المصدر إلى أن "عدد رؤساء أو رموز الكتل السياسية المطلوبين للقضاء وفقا لتحقيقات لجنة مكافحة الفساد بلغ نحو (١٣) شخصا من مجموع (٢٥) رئيس كتلة سياسية"، مضيفا أن "الاتفاق منح الضوء الأخضر لرئيس الحكومة ولجنة مكافحة الفساد لمطاردة الأسماء الصغيرة (الموظفين الصغار)، يتراوح عددهم بين خمسة إلى ستة أسماء".

وكانت عضو اللجنة عالية نصيف ذكرت في تصريحات صحفية أن "لجنة مكافحة الفساد كان لها رأي واضح بضرورة إشراك المؤسسات الدستورية في مكافحة الفساد وعلى رأسها هيئة النزاهة"، مبينة أن "لجنة النزاهة كسلطة تشريعية ورقابية قبلت بلجنة أبو رغيف لأن حجم الفساد كبير".

وأشارت إلى أن "هناك تنسيقاً مع لجنة مكافحة الفساد وأن صلاحيات هذه اللجنة كبيرة في محاربة الفساد من دون وجود تأثير سياسي على عملها"، مشيرة إلى أن "لجنة مكافحة الفساد اقتربت من بعض الأدوات التنفيذية لمنظومات الأحزاب والاقتصاديات التابعة لتلك الأحزاب"، مؤكدة أن "اللجنة حققت نجاحا نوعيا ولكنه يجب أن يشمل كل المفسدين الفاعلين في اقتصاديات الأحزاب".

من جانبه، لفت سعيد ياسين موسى، عضو مجلس مكافحة الفساد السابق في تصريح لـ(المدى) إلى "ان هناك مذكرات قبض صدرت في السنوات الماضية ولم تنفذ ولكن في العام ٢٠١٩ تم فرزها إذ وصل عددها إلى (١٢) ألف قضية"، مبينا أن سبب "عدم تنفيذ مذكرات القبض بحق المطلوبين كان بسبب النفوذ السياسي".

وفي نهاية شهر آب من العالم ٢٠٢٠ شكل رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي لجنة دائمة للتحقيق في قضايا وعمليات الفساد برئاسة الفريق أحمد أبو رغيف، وكلف جهاز مكافحة الإرهاب بتنفيذ القرارات الصادرة عن هذه اللجنة.

وبين موسى أن "لجنة مكافحة الفساد الحكومية تابعت هذه الملفات وأحالت الكثير من هذه الملفات إلى القضاء بعدما تيقنت من وجود ادلة على تورط الكثير من الشخصيات بالفساد المالي والإداري".

وأضاف أن "هذه اللجنة تحتاج إلى دعم سياسي من اجل تنفيذ كل مذكرات القبض وملاحقة كل الفاسدين وتقديمهم للقضاء"، مبينا أن اللجنة مهما عملت يبقى عملها غير كافٍ من حيث الزمن والتحقيقات التي تتطلب وثائق وشهودا.

وأكد الخبير في مكافحة الفساد أنه "رغم الصعوبات التي واجهت اللجنة الحكومية إلا أنها عملت ما يمكن تنفيذه وأحالت ملفات كثيرة للقضاء"، مستدركا "لكن يبقى الدعم السياسي محدودا وغير كاف لمساعدة هذه اللجنة لإنجاز كل الملفات".

ومنذ تشكيل اللجنة من قبل رئيس الحكومة في شهر آب الماضي، أصدرت أوامر قبض بحق عدد كبير من الشخصيات السياسية والإدارية من بينهم رئيس حزب الحل جمال الكربولي، بعد أن كلف جهاز مكافحة الإرهاب بتنفيذ القرارات الصادرة عن اللجنة.

والفساد الذي شهده العراق كبير جدا، والأموال التي تم هدرها تتراوح بين ثلاثمائة وأربعمائة مليار دولار أي أن عددا كبيرا من السياسيين العراقيين تورطوا بالفعل بصفقات الفساد.

وشدد سعيد ياسين على أن "الفساد له عرابين كبار، وأن الأسماء السياسية والاجتماعية والإدارية المتورطة بالفساد ما هي إلا أدوات".

قائممقام الموصل: مناطق حدودية تشهد تهريب المخدرات والأسلحة وعناصر داعش

□ بغداد / المدى

نفى قائممقام مدينة الموصل زهير محسن الاعرجي التقارير الصحفية التي أشارت الى أن محافظة نينوى هي ثاني اكبر محافظة بعد البصرة من حيث انتشار المخدرات، مؤكداً أن المحافظة تعدُ ممراً لعبور المواد الممنوعة كونها قريبة من سوريا.

وبين الاعرجي في تصريح صحفي ان "منطقة الجزيرة الواقعة بين الموصل وصلاح الدين ومناطق البعاج وسنجار تشهد حالات متكررة من القبض على مهربين للمخدرات والسلاح، كما يتم ضبط انواع مختلفة من المواد المخدرة، واحالة المتهمين الى القضاء".

"مدينة الموصل تخلو من المتعاطين للمخدرات، وإن كانت فهي حالات قليلة لتعاطي المواد الممنوعة"، بحسب الاعرجي، مردفاً ان "محافظة نينوى لا توجد فيها نسبة مخدرات عالية، مقارنة مع المحافظات الاخرى التي تقع على الحدود مع السعودية والتي تشهد انتشاراً واسعاً للمخدرات هناك".

وتشير الإحصاءات الرسمية إلى أن غالبية المتعاطين لهذه المواد المخدرة في العراق هم من الشباب، حيث يلجأون إلى الإدمان بسبب بعض المشاكل الاجتماعية مثل الفقر والبطالة.

الاعرجي اوضح ان "المجتمع الموصلي لا يتعامل مع هذه المواد، وان من تم القاء القبض عليهم من المتعاطين محدود جدا، بقدر ما تم القبض على تجار مهربين للمخدرات داخل مركز المدينة"، عازياً السبب لتعاطي المخدرات الى "العوز المادي ورفقة السوء، وايضاً الامراض النفسية".

وبين انه "مازالت هناك بعض المناطق الحدودية تعد مناطق سهلة للتهريب، ليس فقط المخدرات والاسلحة، وانما توجد ايضا عمليات لتهريب عناصر تنظيم داعش"، لافتاً الى "وجود مواد قانونية بحق المتعاطين الممنوعة، حيث يحال المتهم الى القاضي ومن ثم الى مواقع خاصة في الشرطة المجتمعية التي تشرف على معالجتهم، وتكون هناك احكام قضائية بحقهم".

الاعرجي اكد ان "قائممقامية مدينة الموصل فيها شعبة خاصة، هي شعبة المخدرات، والتي تقوم بتنسيق عال مع الشرطة المجتمعية التي تتابع اسباب تعاطي هذه المخدرات ودراسة كل حالة على حدة، وهناك اطباء مختصون في الشأن النفسي، يقومون بالاشراف على معالجتهم".

وفي وقت سابق، أكدت مديرية مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في وزارة الداخلية العراقية، أن نسبة إنتاج وصناعة المخدرات في العراق "تكاد تكون معدومة"، لافتا إلى أن أغلبها يستورد من الخارج بسبل غير قانونية، ويتم إدخالها إلى البلاد باستخدام طرق غريبة".

المتحدث باسم المديرية في وزارة الداخلية العقيد زياد القيسي اشار إلى وجود "أكثر من ٥ إلى ٦ آلاف متهم، بين تاجر ومروج ومتعاط وفق المواد القانونية التي نص عليها القانون العراقي ٥٠ لسنة ٢٠١٧ والقانون يتضمن فقرة مستوحاة من مبادئ حقوق الإنسان، وهي أنها تعتبر الشخص المتعاطي مريضاً وليس مجرماً، والمريض يمكن علاجه من قبل وزارة الصحة التي لديها نسب مراجعين من المتعاطين لهذه المواد المخدرة، سواء كانت مخدرات أو مؤثرات عقلية، فيما تنسق وزارة الداخلية مع وزارة الصحة في هذا المجال".

واعلن القيسي عن حصيلة تقريبية للذين القي القبض عليهم خلال الفترة الأخيرة وهي بحدود ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ شخص متهمين بالاتجار والترويج والتعاطي.

وذكر أن أكثر المواد المخدرة رواجاً في الأسواق العراقية هي "الكريستال"، وهي تصدّر من افغانستان وتأتي إلى العراق عبر إيران.

تنسيق حكومي نيابي لإعداد موازنة تكميلية تؤمن مفرداتها

"السلة الغذائية" تلاقي استحسان المواطنين.. نواب ومختصون يشيدون بخطوة وزارة التجارة

بغداد / حسين حاتم

لاقى مشروع "السلة الغذائية" الذي أطلقته وزارة التجارة مطلع شهر تموز الماضي ترحيبا واسعا من قبل المواطنين، وأشاد نواب ومختصون بخطوات وزارة التجارة والحكومة بعد اطلاقهم "السلة الغذائية" واصفينها بـ"الخطوة المهمة" التي تخفف عن كاهل الطبقات الفقيرة والمتوسطة.

فيما بينت وزارة التجارة أن توزيع السلة سيكون على مدار عام كامل، مؤكدة وجود تنسيق حكومي ونيابي من اجل إعداد موازنة تكميلية لتأمين مفردات "السلة الغذائية". وأعلن وزير التجارة علاء الجبوري، في العاشر من تموز الماضي انطلاق مشروع السلة الغذائية الذي توزع على جميع ابناء الشعب من المشمولين بنظام البطاقة التموينية بعد قرار مجلس الوزراء بجلسته ١٦٠ والذي صادق فيه على مشروع السلة الغذائية.

وأكد الوزير الجبوري، في مؤتمر صحفي ان "الدعم الكبير الذي قدمه دولة رئيس الوزراء للبطاقة التموينية ودعم الحكومة لإصلاح نظام البطاقة التموينية، أسفر عن مشروع آخر هو السلة الغذائية الذي يتيح للمواطنين العراقيين استلام سبع مفردات اساسية بنوعيات جيدة".

وأشار الجبوري إلى، أن "فرقا رقابية تابعة لإدارة الرقابة التجارية والمالية باشرت هي الاخرى مهماتها بمتابعة الوكلاء والمخازن في ايصال المفردات الى المواطنين بشفافية عالية".

ولفت الوزير إلى، أن "نظام السلة الغذائية يشمل جميع المواطنين العراقيين على حد سواء ومن ضمنهم محافظات اقليم كردستان، وان المفردات تتدفق على مخازن هذه الوزارة لحين استكمال تجهيز كافة العوائل العراقية".

ويقول المتحدث باسم وزارة التجارة محمد حنون في حديث لـ(المدى)، إن "مشروع (السلة الغذائية) مهم جدا لتحقيق الامن الغذائي"، مبينا أن "الوجبة الأولى التي أطلقتها وزارة التجارة حققت نجاحا كبيرا من حيث إعادة ثقة المواطن بالوزارة بعد ان تعرضت لانتكاسات بسبب اعتقادهم بأن هناك سوءا في إدارة ملف البطاقة التموينية".

ويضيف حنون، ان "الملف الحكومي في موضوع البطاقة التموينية حقق نجاحا كبيرا أيضا"، مشيرا الى أن "نسبة تجهيز مفردات (السلة الغذائية) وصل الى ٩٥٪ في جميع محافظات العراق".

ويشير المتحدث باسم وزارة التجارة الى، انه "لأول مرة وزارة التجارة تضيف مفردات لم تشهدها البطاقة التموينية في وقت سابق كـ(البقوليات بشقيها الحمص والفاصولياء فضلاً عن مادة معجون الطماطم)، من المناشئ البرازيلية".

ويبين حنون، ان "وزارته بدأت التوزيع من اطراف المدن بدءا من الطبقات الفقيرة"، لافتا الى ان "وزارة التجارة تعمل على إضافة كميات أخرى من المواد الغذائية".

ويؤكد المتحدث باسم التجارة أن "التجهيز سيستمر لمدة عام كامل"، مبينا ان وزارته "لديها تنسيق مع اللجنة الاقتصادية ووزارة المالية من اجل السعي لإعداد موازنة تكميلية لتهيئة خزين ستراتيجي من مواد السلة الغذائية لتأمين الوضع الغذائي".

ومضى حنون بالقول، ان "وزارة التجارة تبذل جهودا من اجل توزيع الوجبة الثانية والثالثة من السلة الغذائية لهذا العام"، مشيرا الى ان "هناك تنسيقا مع شركات القطاع الخاص العراقي التي تقوم بعمليات التجهيز".

بدورها، تقول عضوة لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية ندى شاكر جودت في حديث لـ(المدى)، إن "مشروع (السلة الغذائية) لاقى استحسان المواطنين بعد ارتفاع أسعار المواد الغذائية وانقطاع مفردات البطاقة التموينية بين فترة وأخرى".

وتضيف جودت، أن "أي حاجة تصب في مصلحة المواطن تعد خطوة إيجابية"، مستدركا بالقول، إن "المواطن بأمس الحاجة الى القوت اليومي في ظل ما يشهده البلد من ازمة اقتصادية وصحية".

وتأمل عضوة الاقتصاد النيابية بأن "تستمر مواد (السلة الغذائية) ولا تندثر كمفردات البطاقة التموينية وغيرها"، مشيرة الى انه "يفضل ان توحد وتعزز مفردات السلة الغذائية ومفردات البطاقة التموينية وتعطى لمستحقيها".

ووجه مجلس الوزراء، في ١٨ آذار الماضي وزارة التجارة بحجب مفردات البطاقة التموينية عن مجموعة من الفئات "غير المحتاجة"، بدءاً من شهر حزيران ومن بينها الأسر التي يزيد دخلها الشهري عن مليون و ٥٠٠ ألف دينار عراقي. من جهته، يقول المختص بالشأن الاقتصادي حازم هادي في حديث لـ(المدى)، إن "خطوة الحكومة ووزارة التجارة بتوزيع مفردات (السلة الغذائية) نوعية، ومهمة بالنسبة للطبقات الفقيرة".

ويضيف هادي، أن "توزيع (السلة الغذائية) اقتصر على الطبقات الفقيرة في اغلب المناطق"، متوقعا "توزيع حصص باقي المواطنين في حال استمرارها وتوفير كميات وفيرة من المواد الغذائية".

ويشير المختص بالشأن الاقتصادي، الى أن "مشروع (السلة الغذائية) طفرة نوعية نحو الأفضل"، مؤكدا على "ضرورة التمويل لاستمرارها بدعم الطبقات الفقيرة والمتوسطة".

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام
غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين

مدير التحرير
ياسر السالم

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ +
٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٨٠٠ +

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠ +

بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
Daily General Political Newspaper
Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

مؤشرات على إجبار الموظفين للإدلاء بأصواتهم لكتل معينة واستغلال موارد الوزارات للدعاية

5 وزراء في حكومة الكاظمي عليهم الاختيار بين البقاء في المنصب أو الترشح لبرلمان 2021

□ بغداد / تميم الحسن

قد يتعين على ٥ وزراء في الحكومة الحالية تقديم استقالتهم او الانسحاب من الانتخابات بحسب اجراء المح اليه رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي لمنع ازدواج المصالح. ووصلت الى الحكومة معلومات - يقول عنها مراقبون بانها متأخرة- بقيام عدد من الوزراء المشاركين في الانتخابات المقبلة باستغلال مناصبهم.

وأكثر الشكوك تحوم حول وزارة التجارة والعمل والاتصالات التي يترشح عنها ٣ وزراء أحدهم تابع لاحد القوى السُنية الكبيرة. ويحق لكل العراقيين الترشح للانتخابات، فيما تستثنى شرائح قليلة من ذلك الحق، اغلبها تتعلق بالعاملين في المجال الامني والعسكري.

محمد نوري المتحدث باسم تحالف "عزم" بقيادة خميس الخنجر، يشير الى ان كتلته كانت قد دفعت في وقت سابق الى منع اغلب التنفيذين من المشاركة بالانتخابات قبل الاستقالة. "عزم" لديها وزير حالي وهو علاء احمد الجبوري، وزير التجارة، مشارك في الانتخابات عن نينوى، فيما لايجد التحالف مانعا في استقالة الاخير قبل الانتخابات، لكن بشروط:

يقول نوري لـ(المدى): "نحن مع تقديم الوزير استقالته قبل الانتخابات، لكن يجب ان يطبق هذا الامر على شرائح اخرى في العمل التنفيذي، وان يستمر العمل بهذا المبدأ في الانتخابات التالية".

وتأتي تصريحات المتحدث باسم "عزم" بعد اعلان رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، عن امكانية "تخيير" الوزراء بين البقاء بالمنصب او الترشح للانتخابات. ويضيف نوري: "كنا قد طالبنا في وقت سابق ان يمنع من درجة معاون مدير عام (مدير ناحية) الى الوزير ان يشارك في الانتخابات الا ان يستقيل قبل ٦ اشهر على الاقل قبل الانتخابات".

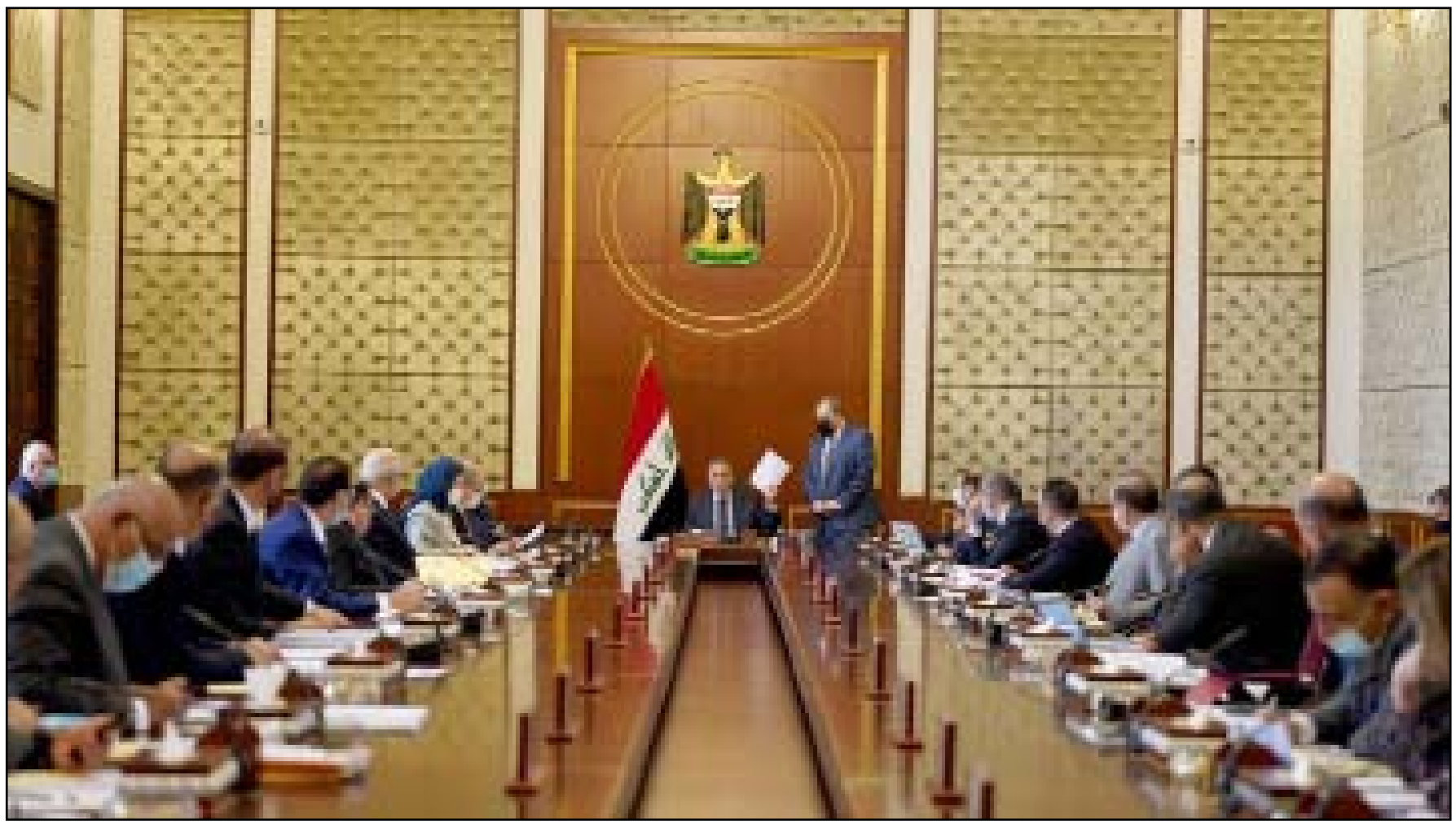
جلسة سابقة لمجلس الوزراء العراقي

تحقيقات الحكومة

وكان رئيس الوزراء قد اعلن الثلاثاء الماضي، شروع حكومته بالتحقيق في شكاوى تتعلق باستغلال موارد الدولة في حملات دعائية انتخابية من قبل مرشحين يشغلون مناصب تنفيذية مهمة بينهم وزراء. وقال الكاظمي، خلال الاجتماع الأسبوعي مع مجلس الوزراء، بحسب بيان صادر من مكتبه إن "هناك شكاوى عن وجود استغلال لموارد الدولة في الحملات الانتخابية من قبل وزراء مرشحين أو من قبل مسؤولين لديهم نفوذ في الدولة".

وأضاف الكاظمي: "بدأنا التحقيق في وزارتين، وستفتح تحقيقات أخرى في حال ثبت وجود استغلال لموارد الدولة في الانتخابات، سنخيّر الوزراء بين البقاء في الحكومة أو الترشح للانتخابات لمنع حصول مثل هذه الازدواجية التي تتسبب في إحراج الحكومة أمام الشعب".

وتتداول بعض المعلومات عن ان وزارة التجارة هي احدى الوزارات التي تستخدم في الدعاية الانتخابية، خصوصا بعد زيادة مفردات البطاقة التموينية.

لكن محمد نوري يقول ان التجارة "لايمكن ان تستخدم في الدعاية لانها عملها واضح وهو تقديم مفردات البطاقة التموينية وهي معروفة لدى الجميع". وتابع نوري: "نحن ندعم قرار الكاظمي بتخيير الوزراء بين المنصب والترشح لكن القرار تأخر ٤ اشهر، وقد يحتاج الى تشريع".

وزارات في دائرة الشك

ويترشح الى جانب وزير التجارة، وزير الشباب والرياضة عدنان درجال عن بغداد ضمن قائمة المهنيين للاعمار، برئاسة وزير الاسكان السابق محمد الدراجي. وكانت الكتلة احد مكونات تحالف الفتح بزعامة هادي العامري. اضافةً الى اركان شهاب وزير الاتصالات مرشحاً عن ديالى ضمن الترشيحات الفردية، وايفان فائق، وزيرة الهجرة، عن نينوى ضمن حركة بابليون برئاسة ريان الكلداني المقربة لمنظمة بدر.

اما الوزير الخامس فهو عادل حاشوش، وزير العمل، مرشحا عن ذي قار ضمن الترشيحات الفردية، فيما كانت وزارة ضمن دائرة الشك منذ عدة اشهر من قبل رئيس الوزراء. يقول رحيم الدراجي وهو رئيس حركة كفى المشاركة في الانتخابات، ان "على رئيس الوزراء ان يوقف معاملات وزارة العمل لانها تستغل للدعاية الانتخابية".

الدراجي وهو مرشح عن بغداد يضيف في اتصال مع (المدى): "عدد من المرشحين يروجون للانتخابات من تقديم خدمات للجمهور بمنحهم رواتب الرعاية الاجتماعية داخل الوزارة".

وكشف رئيس الوزراء في حزيران الماضي، عن ورود شكاوى على بعض مفاصل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حول استغلال شريحة الفقراء لاغراض انتخابية. وقال الكاظمي خلال جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت حينها، "نرفض رفضا قاطعا استغلال الوزارات للانتخابات فهذه الحكومة مهنية ومن سيستخدم الوزارات لاغراض انتخابية سيتعرض للتحقيق". واضاف، "هناك شكاوى على اجراءات بعض مفاصل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وشبهات باستغلال لاغراض انتخابية على حساب قوت الفقراء من خلال دعم بعض المرشحين بما يخص رواتب الرعاية الاجتماعية وستحقق من هذه الشكاوى".

واكد الكاظمي بالقول، "لا نقبل بان تتحول شريحة الفقراء وقوتهم ورواتبهم لمادة دسمة واستغلال للانتخابات".

غياب تكافؤ الفرص

ويعتبر المال السياسي واستغلال المناصب من اكثر القضايا التي تؤثر على سير ونزاهة الانتخابات، فيما لم تهتم مفوضية الانتخابات هذه المرة بتمويل الاحزاب.

يتابع رحيم الدراجي وهو عضو سابق في لجنة النزاهة في البرلمان: "لايوجد تكافؤ في الانتخابات فاغلب الوزراء والمسؤولين يستغلون اموال الدولة للدعاية". ويشير الدراجي الى ان "موظفين في وزارات يقعون تحت ضغط الوزير والمدير للتصويت لصالح كتلة معينة، كما ان الخدمات تقدم للجمهور باسم الحزب الفلاني والعلاني". في انتخابات ٢٠١٤ أصدرت المفوضية الخاصة بالانتخابات نظاما بعنوان "تنظيم الإنفاق على الحملة الانتخابية رقم ١ لسنة ٢٠١٣"، وتضمن تحديد حد أقصى من الإنفاق للمرشح، وحد أقصى للإنفاق للكيان السياسي.

كما اشترط هذا النظام أن يقوم كل كيان سياسي بفتح حساب بنكي خاص بالإنفاق الانتخابي يتم من خلاله، حصرا، دفع نفقات الحملة الانتخابية وتتابعه المفوضية نفسها، وأخيرا أقر النظام عقوبات مالية في حال ثبوت ارتكاب الكيان السياسي أو المرشح مخالفة لهذه الشروط. وهذا حدث مرة اخرى في نظام الحملات الانتخابية رقم ١١ لسنة ٢٠١٨، حيث نصت المادة ٤ منه على ان على الأحزاب والتحالفات السياسية والمرشحين الالتزام بضوابط الإنفاق المقررة. لكن في قانون الانتخابات ٢٠٢٠ لم يتم وضع ضوابط تتعلق بحجم الأموال المستخدمة للدعاية الانتخابية، كما ان المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لم تأخذ اي اجراء.

ميزانية مفتوحة

على العكس فالمفوضية العليا للانتخابات، اعلنت في تموز الماضي، عدم وجود اي سقف مالي يحدد دعاية المرشحين والأحزاب. وقال مدير دائرة الإعلام والاتصال الجماهيري في المفوضية حسن سلمان للوكالة الرسمية إن "مسألة الانفاق الانتخابي يحددها المرشح أو الحزب"، لافتاً إلى أن "بعض الأحزاب مملوءة مالياً، ولديها دعايات انتخابية قوية جداً تصل الى المليارات، ولا يوجد اي سقف محدد للدعاية الانتخابية". وبين ان "المفوضية كان لديها مشروع بإحدى المراحل الانتخابية في ٢٠١٤ لعمل نظام الانفاق الانتخابي يحدد فيه السقف المطلوب لكل مرشح و حزب بالسقف المالي لكن لم ينجح بسبب ان تطبيقه، ومراقبته صعبة جداً". بدروه قال باسم خشان، وهو نائب لم يؤد اليمين الدستورية لاسباب سياسية بحسب وصفه، انه "يمكن لرئيس الوزراء ان يقيم دعوى قضائية ضد اي وزير او مسؤول يستغل اموال الدولة للدعاية".

خشان وهو مرشح عن المثنى يضيف في اتصال مع (المدى) ان "قرار الكاظمي جاء متأخرا، اذ بالفعل بدأت الوزارات منذ وقت طويل باستغلال موارد الدولة للدعاية".

واعتبر خشان قرار الحكومة أنه "ضعيف ولن يطبق"، واصفا الاجراء بانه "جاء للاستهلاك الاعلامي فقط".

قاموا بتمويل حسابات مواقع تواصل اجتماعي لتسقيط أحدهما الآخر

المونيتر: خلافات بين زعماء كتل سنية قد تكلفهم خسارة عدد من مقاعد البرلمان القادم

□ ترجمة / حامد أحمد

بينما يقترب موعد اجراء انتخابات العراق التشريعية أكثر فأكثر، بدأ خلاف حاد بين زعماء سياسيين سنة بالظهور للسطح لعدة أسباب سياسية واجتماعية واقتصادية، وحتى إقليمية أيضا، مما دعى ذلك سياسيين للتحذير من مغبة ان يكون هذا الخلاف سببا لخسارة السنة عددا من المقاعد في البرلمان القادم.

وكان سياسيون من كتل سنية حذروا من عواقب تأثير الخلاف الحاصل بين زعيم تحالف، تقدم، بقيادة رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وزعيم تحالف، العزم، خميس الخنجر، والتي قد تؤدي لخسارة الكتل السنية عددا من المقاعد البرلمانية.

عضو البرلمان عن محافظة ديالى، رعد الدهلكي، قال للمونيتر "المنافسة الحادة بين مرشحي التحالفين ستفضي الى خسارة مقاعد سنية، خصوصا المحافظات الانتخابية المشتركة لبغداد وديالى، من بين محافظات أخرى".

وجاء في تصريحات صحفية لسياسيين سنة القول "ما يحدث اليوم في الشارع السني تنافس انتخابي ولا علاقة له بالدور الإقليمي، ونتوقع في فترة الانتخابات ظهور مزيد من المنافسات بهدف إحراز مزيد من المكاسب".

وكانت المعركة الحقيقية قد بدأت عندما ارسل الحلبوسي بتاريخ ٢٣ تموز رسالة نصية للخنجر يتهمه فيها ببيع أراضي قسم من المناطق السنية.

وجاء في الرسالة ما نصه "لن نسمح لك بالتنازل عن الأراضي، وحاولت مرارا وتكرارا ان اغلب المصلحة الوطنية وقضية أهلنا السنة عن الخلافات وصغائر الأمور التي لا تجدي نفعا".

بعد ذلك بدقائق رد عليه الخنجر ببيان جاء فيه "لا أستطيع تكرار نفس الكلمات التي لا اعرف كيف ومن اين تعلمتها، ولكنني اعدك بأنني سأستمر مدافعا عن حقوق اهلي التي ضيعتها خوفا على منصبك".

وكان نص رسالة وبيان الزعيمين السياسيين قد تم تسريبها عبر منصات إعلامية سياسية ومواقع التواصل الاجتماعي.

رحمن الجبوري، باحث كبير سابق لدى المركز الوطني للديمقراطية في واشنطن، قال "قسم من اهداف الصراع السني - السني هي اقتصادية، بينما تتعلق الأخرى بالقيادة السنية وأخرى كذلك بمحاور إقليمية".

وأضاف الجبوري قائلا "القيادة السنية تجلب فائدة اقتصادية كبرى للذين يتولوها. ولهذا السبب فان الصراع بين الحلبوسي والخنجر قد نشب لانهما يعتبران القطبين الرئيسيين للكتل السياسية السنية".

وتشير المونيتر الى ان هذه هي المرة الأولى التي يصل فيها الخلاف بين أحزاب سنية لهذه المرحلة، والتي يعتبرها البعض كحالة صحية نجم عنها منهجان وطريقان سياسيان للسنة، أحدهما سيحصل على ثلثي الأصوات في حين سيحصل الآخر على ثلث واحد.

ولكن الحقيقة تبقى بان الخلاف بين ابرز زعيمين سنيين متأثر على نحو طبيعي بالصراعات الإقليمية، فالخنجر منضو للمحور الإيراني القطري التركي، في حين يميل الحلبوسي للجناح الأميركي الخليجي، وخصوصا للعربية السعودية ودولة الإمارات.

الحلبوسي، الذي يعتبر اصغر رئيس برلمان في تاريخ العراق، يعمل على تحجيم دور الخنجر كأبرز منافس سني. وفي الوقت نفسه فانه يتحاشى بشدة إثارة غضب حلفاء الخنجر من الشيعة الذين يعتبرون مقربين من إيران.

ويقوم كل من الحلبوسي والخنجر بإدارة عدة حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي للدفاع عن أنفسهم، حيث قاموا بالتودد لناشطين وصحفيين للدفاع عنهم ومناصرة أحدهما ضد الآخر.

حسابات ممولة على موقع فيسبوك ظهرت مؤخرا لتشويه صورة أحدهما الآخر، مما يوحي باحتمال خوض الطرفين حربا الكترونية.

ناشط سني قال للمونيتر طالبا عدم ذكر اسمه "هناك أموال تصرف لنشطاء ومدونين للانضمام الى فريقين متخاصمين، وكذلك لمدراء مجاميع واتس أب التي تشهد نقاشات وصدامات كبيرة".

وأضاف قائلا "نادرا ما تجد ناشطا سنيا لا يهتم بصراع الحلبوسي والخنجر، لكن قسما منهم يتبنى أفكارا صريحة وينشر أفلام فيديو ومعلومات مشوشة تهدف الى اسقاط الخصم".

قبل عدة أسابيع مضت، وعد الخنجر بإعادة عوائل منطقة جرف الصخر لبيوتهم بعد مرور أكثر من سبع سنوات على تهجيرهم، واستحواذ فصائل مسلحة شيعية عليها بعد تحريرها من داعش. الخنجر قال ان وعده سيتحقق في اليوم الأول من عيد الأضحى. ولكنه لم يحصل ذلك.

أطراف شيعية مسلحة حاولت الوقوف مع الخنجر بينما كانوا يعملون سوية لجلب عدد قليل من شيوخ عشائريين في منطقة جرف الصخر وتحدثوا عبر الاعلام عن عودتهم للمنطقة التي يقال بانها خالية من سكانها لحد الان.

بعد ان تقدم الخنجر بوعده هذا، وصفه الحلبوسي بانه عبارة عن دعاية انتخابية وليس بقضية إنسانية او أخلاقية.

الان السنة منقسمون بين مؤيد لتحالف تقدم بقيادة الحلبوسي وتحالف العزم بقيادة الخنجر. مع ذلك فان قسما يذهب للاتجاه بالقول إن ما يحصل هو حالة صحية تعطي للناخب خيارين فقط كما هو الحال في الانتخابات الأميركية.

على الرغم من كل ذلك، فانه من المحتمل ان يجتمع الحلبوسي والخنجر مباشرة بعد الانتخابات لتكوين تحالفات سياسية وربما تشكيل جبهة سنية كبرى داخل قبة البرلمان.

أبتدأت بمواجهات كلامية بين الحلبوسي وخميس الخنجر

"حقوق الإنسان": يجب التحقيق في وفاة 3 موقوفين خلال أقل من شهر

□ بغداد / ناس

طالبت المفوضية العليا لحقوق الانسان، أمس، وزارة الداخلية باتخاذ إجراءات عاجلة على خلفية وفاة ٣ موقوفين خلال اقل من شهر في مديرياتها في البصرة.

وقال مكتب المفوضية بالبصرة في بيان، إنه "إذ يتابع ميدانيا عبر الرصد والتوثيق وضمن ملف العدالة الجنائية واقع مراكز الاحتجاز التي تخضع لسلطات وزارة الداخلية والتوصيات التي ترفع نتاج مئات الزيارات الميدانية سواء عن الحالات التي ترصد عن سوء المعاملة و َالتعذيب او أوضاع الاكتظاظ الخطيرة او تأخير التحقيقات، وبعد المعلومات المؤسفة بوفاة الموقوف محمد حافظ كاظم والذي كان موقوفا في مديرية مكافحة الإجرام والذي جاء بعد حادثين آخرين مؤسفين بوفاة موقوقين آخرين خلال اقل من شهر، يجدد المكتب وضمن المسؤولية الملقاة عليه أن يطالب رئاسة اللجنة الأمنية العليا ووزارة الداخلية باتخاذ الإجراءات العاجلة الآتية":

١ــ عرض نتائج التحقيقات المكتملة التي تقوم بها وزارة الداخلية عن اسباب وفاة الموقوفين الثلاثة بشكل عاجل.

٢ــ العمل على محاسبة المقصر ووفق القانون.

٣ــ ضرورة العمل من وزارة الداخلية وفق قرارات مجلس القضاء الأعلى في ملف التحقيق وخصوصا ملف التحقيق الجنائي.

٤ــ العمل على وضع معالجات سريعة لأوضاع الاكتظاظ الخطيرة في مراكز الاحتجاز ونتائجها على حياة الموقوفين وخصوصا بعد رصد إصابات بوباء كورونا. وأكد أن "المكتب في متابعة مع اللجنة المكلفة بالتحقيق من وزارة الداخلية".

تعزيــة

بقلوب مؤمنة راضية بقضاء اللّه وقدره، ينعى الاشقاء هيلانة وسيف وهمام، والدهم

المرحوم المحامي نبيل محمد عارف طه

لوفاته إثر إصابته بفايروس كورونا اللعين.. وهو والد المرحوم مصعب ايضاً.

إنا للّه وإنا إليه راجعون

عائلة المرحوم
نبيل محمد عارف طه

تهنئة

تهنئة من الأهل والأصدقاء الى الطالبة

(ساجدة خلف محمد)

وذلك لتخرجها من كلية أحوال الدين الجامعة قسم الاعلام المرحلة الرابعة متمنين لها حياة سعيدة

BASHNEFT

BASHNEFT INTERNATIONAL B.V. announces a public Re-Tender (2nd announcement) closing date for provision of
Legal Consulting Services for Bashneft International B.V. Iraqi Branch, Republic of Iraq

Bashneft International B.V. is inviting Iraqi and foreign companies including national and private, having similar experience by nature to the subject of the Tender, which are allowed by the legislation of Iraq and/or by their country of certification to provide their services in Iraq, to submit their bids and participate in this public tender, which based on bidders qualification by technical and commercial analysis. The winning Bidder shall bear the costs of publishing the announcements in (3) daily Iraqi newspapers.
Tender documentation and the guidelines of the tendering procedure (Annex 7.1 and other Annexes) can be found on the website **http://zakupki.rosneft.ru/node/650857**

This tender is organized by Bashneft International B.V.
Bashneft Address: Iraq, Baghdad, Al Jadriya, Central Bank District, Coral Palace Hotel, Bashneft International B.V. Iraqi Branch Office.
E-mail & Tel.: 007-916-3510261, zaytsevav2@bashneft.ru, vasilevds@bashneft.ru, shashkovsn@bashneft.ru.
Customer's Name: Bashneft International B.V.; Tendering Manager: Aleksander Zaytsev.
Bids acceptance deadline & place: Bashneft Office in Baghdad, 30th August 2021, from 09:00 am to 12:00 pm (Baghdad time, GMT+3).
Bids opening date and place: Iraq, Baghdad 30th August 2021, 12:30 pm (Baghdad time, GMT+3).
Notification on the Tender results will be published on the above-mentioned website and will be e-mailed to the participants. Expected period for reviewing participants' bids is 3-4 weeks after bids opening date.

BASHNEFT

تعلن شركة باشنيفت الدولية بي. في. عن موعد إغلاق إعادة المناقصة العامة (الإعلان الثاني) لتقديم خدمات الاستشارات القانونية في الرقعة الاستكشافية ١٢ في جمهورية العراق

شركة باشنيفت الدولية تدعو كافة الشركات والمؤسسات المحلية والاجنبية بما في ذلك الوطنية والخاصة ذات الخبرة في تنفيذ اعمال مماثلة لموضوع المناقصة والمرخصة للعمل حسب القوانين العراقية و / او مرخصة في بلدها ولديها شهادة اداء أعمال مماثلة في العراق للمشاركة في هذه المناقصة العامة بطريقة التحليل الفني والتجاري وسيتحمل الفائز بالمناقصة تكاليف نشر جميع الاعلانات في ثلاث صحف يومية عراقية.
للاطلاع على وثائق المناقصة والمبادئ التوجيهية لإجراءات المناقصة (الملحق ٧,١ والملاحق الأخرى) على الموقع الإلكتروني التالي
http://zakupki.rosneft.ru/node/650857

يتم تنظيم المناقصة من قبل شركة باشنيفت الدولية بي. في.
عنوان مكتب شركة باشنيفت الدولية : العراق ، بغداد – الجادرية ، حي الجامعة ، منطقة البنك المركزي الجديد ، فندق قصر كورال
الهاتف والبريد الالكتروني: 007-916-3510261 , zaytsevav2@bashneft.ru ; shashkovsn@bashneft.ru ; vasilevds@bashneft.ru
اسم مسؤول المناقصات والمشتريات : الكسندر زايتسيف ؛ اسم الزبون : شركة باشنيفت الدولية بي. في.
مكان وتاريخ تقديم العطاءات : مكتب شركة باشنيفت الدولية في بغداد ، ٣٠ آب ٢٠٢١ من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الثانية عشر ظهرا بتوقيت بغداد.
مكان وتاريخ فتح العطاءات : العراق ، بغداد ، مكتب شركة باشنيفت ٣٠ آب ٢٠٢١ الساعة الثانية عشر والنصف ظهرا بتوقيت بغداد.
سيتم نشر نتائج المناقصة على نفس الموقع المذكور اعلاه وسيتم كذلك ارسالها بالبريد الالكتروني لجميع المشاركين .
فترة دراسة العطاءات (٣ - ٤) اسابيع من تاريخ فتح العطاءات.

الإعلان / دعوة عامة

جمهورية العراق
معهد التدريب النفطي – بغداد

م: (المناقصة المرقمة ٢٠٢١/١ مشروع صيانة البنى التحتية الخاصة بالمعهد – الموازنة التشغيلية لعام ٢٠٢١)

١- يسر (معهد التدريب النفطي - بغداد) دعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للعمل (صيانة البنى التحتية الخاصة بالمعهد).
٢- ان المناقصة لهذا المشروع نشرت في الصحف الوطنية (صحيفة الصباح، صحيفة المدى، صحيفة البينة الجديدة).
٣- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (معهد التدريب النفطي / بغداد على العنوان الالكتروني (www.bagoti.edu.iq) أو (boti@bagoti.edu.iq)) خلال (ساعات الدوام الرسمي من الساعة ٨ صباحاً إلى الساعة ١ بعد الظهر) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.
٤- متطلبات التأهيل المطلوبة: أ- الوثائق الخاصة بتأسيس الشركة أو المكتب كاملة ومصدقة من دائرة تسجيل الشركات في وزارة التجارة.
ب- يلتزم مقدمي العطاء بإرفاق كافة المستمسكات الشخصية الخاصة (هوية الأحوال المدنية أو البطاقة الموحدة ، بطاقة السكن، مع تثبيت العنوان الكامل ورقم الهاتف والبريد الالكتروني واسم وعنوان الشخص المسؤول عن متابعة المراسلات الرسمية التي تخص المقاولة).
ج- يلتزم مقدمي العطاء بتقديم (شهادة التأسيس - عقد التأسيس - النظام الداخلي للشركة - كتاب تخويل بالمراجعة والتوقيع - هوية تصنيف المقاولين لغاية الدرجة العاشرة (انشائية - كهربائية - ميكانيكية) صادرة من وزارة التخطيط نافذة لعام ٢٠٢١ - هوية اتحاد المقاولين نافذة لعام ٢٠٢١- شهادة ممارسة المهنة - عقد الشركة أو المشاركة مع وصل شراء المناقصة - الاعمال المماثلة) ولا تخضع العطاءات لاعطاء الأفضلية لمقدمي العطاء المحليين.
د- يلتزم مقدمي العطاء بتقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية في حالة شموله بحجب البطاقة التموينية.
هـ- كتاب عدم ممانعة من الدخول في المناقصات صادرة من الهيئة العامة للضرائب معنون الى معهد التدريب النفطي / بغداد على ان يلتزم المناقص بجلب ما يؤيد براءة ذمته عند إحالة المناقصة بعهدته.
و- جلب براءة ذمة صادرة من وزارة العمل - دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي يؤيد شمول العاملين بالضمان الاجتماعي.
ز- على مقدمي العطاء بيان مؤهلات الجهاز الفني والاختصاصيين المتفرغين وغير المتفرغين ويتم الالتزام بهم اثناء تنفيذ المشروع ولا يجوز استبدال هذه الكوادر إلا بموافقة صاحب العمل.
ح- يودع مقدم العطاء الذي تحال عليه المناقصة تأمينات حسن التنفيذ بنسبة ٥٪ من مبلغ العقد بموجب خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد في العراق / بغداد (حصراً) ولا تطلق إلا بعد صدور شهادة القبول وتصفية الحسابات النهائية.
ط- على مقدم العطاء توفير السيولة النقدية البالغة (٢٧,٠٨٧,٥٠٠) دينار سبعة وعشرون مليون وسبعة وثمانون ألف وخمسمائة دينار فقط لا غير وخلال مدة (ستة أشهر قبل تاريخ الغلق).
ي- على مقدمي العطاءات اثبات توفر العاملين للمناصب الرئيسية لتنفيذ العقد وبعقود رسمية صادرة من نقابة المهندسين العراقيين ومصدقة لعام ٢٠٢١.
٥- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق المناقصة بعد تقديم طلب تحريري الى العنوان التالي (معهد التدريب النفطي / بغداد - خلف وزارة العمل) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٢٥٠,٠٠٠ دينار (مئتان وخمسون ألف دينار فقط لا غير).
٦- يتم تسليم العطاءات الى العنوان التالي (معهد التدريب النفطي / بغداد / شعبة العقود والمشتريات / صندوق العطاءات المحلية) في الموعد المحدد الساعة ١:٠٠ بعد الظهر بتوقيت بغداد) في (يوم الاحد المصادف ٢٠٢١/٩/١٢). غير مسموح بالبريد الالكتروني. العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور الى العنوان التالي (معهد التدريب النفطي / بغداد / شعبة إدارة الجودة/ الطابق الثاني في بناية الإدارة الجديدة) في الزمان والتاريخ (٧:٣٠ صباحاً في يوم الاثنين ٢٠٢١/٩/١٣) كل العطاءات يجب ان تتضمن ضمان للعطاء (خطاب ضمان بنكي او صك مصدق صادر من مصرف معتمد في العراق / بغداد (حصراً) وبمبلغ (٨,١٢٦,٢٥٠) دينار (ثمانية ملايين ومائة وستة وعشرون ألف ومائتان وخمسون دينار فقط لا غير) كتأمينات أولية.
٧- العناوين المشار إليها آنفاً هي (العراق - بغداد - وزارة النفط / معهد التدريب النفطي / بغداد الواقع في الوزيرية رقم المبنى (مقاطعة رقم ٢ وزيرية) خلف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية).
٨- الكلفة التخمينية للمقاولة (٢٧٠,٨٧٥,٠٠٠) دينار (مائتان وسبعون مليون وثمانمائة وخمسة وسبعون ألف دينار فقط لا غير).
٩- المعهد غير ملزم بقبول أوطأ العطاءات.
١٠- في حالة كون تاريخ الغلق عطلة رسمية فأن اليوم الذي يليه سيكون تاريخ غلق المناقصة.
١١- تخضع هذه المقاولة الى تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠١٤ وضوابطها والقوانين والأنظمة المعتمدة في جمهورية العراق.
١٢- يلتزم مقدمي العطاء بملئ القسم الرابع من الوثائق وفي حالة عدم ملئ أية معلومات تخص القسم الرابع يهمل العطاء.
١٣- تكون أسعار العطاء شاملاً لكل الضرائب والكمارك والرسوم وأية اتعاب أخرى.
١٤- مدة التنفيذ: (١٢٠ يوم) من تاريخ توقيع العقد (ضمنها أيام الجمع والعطل الرسمية).
١٥- يكون مقدمي العطاء غير ملزمين بملئ أية وثيقة مثبت عليها ملاحظة (غير مطلوبة) أو (لا ينطبق).
١٦- يحق للمعهد الغاء المناقصة وإعادة ثمن وثائق المناقصة فقط دون المطالبة بأي تعويضات.

مدير المعهد

إعـــلان

وزارة الصحة والبيئة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq)
علما أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون $ هو (١٠٠٠٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون $ هو (٢٠٠٠٠٠٠) مليونين دينار عراقي غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الا بكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علما أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين آنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم الاثنين ٢٠٢١/٨/٣٠.
ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو أخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

We would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).
Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1000000) One million Iraqi dinar un returnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2000000) Two million Iraqi dinar un returnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions) ,the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegate on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks.
For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled Monday 30 / 8 /2021 at (10 AM) O'clock.
NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	Announcement No.
1	96 / 2021 / 50	Rays Appliances	8 / 8 / 2021	6 / 9 / 2021	First Time

المدير العام

العدد (4997) السنة التاسعة عشرة - الاحد (8) آب 2021
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الرياضيون والإعلاميون يهنئون (المدى) بذكرى التأسيس

خطابها مؤثر على القرار الرياضي.. وتغطيتها الدولية بحرفية بحتة

□ بغداد / المدى

(2-2)

أكدت نخبة من الرياضيين والإعلاميين، أن احتفاء جريدة المدى بذكرى التأسيس 18 يوم الخامس من آب كل عام، يمثل عيداً للصحافة الرياضية الرصينة الأمينة والجريئة والحريصة على مصلحة رياضة العراق، لافتة الى أن دورها الرياضي في حركة الاصلاح والتقويم أخذ مساحته المميّزة بين بقية الصحف، مقدّمة الحلول الناجعة للمسؤولين والتي من خلالها تُذلّل جميع المصاعب أمام الأبطال وصانعي الانجاز، واعتبرت النخبة أن تسليط المدى الضوء على الألعاب الفردية أعاد للأخيرة حقوقها بعدما هيمنت كرة القدم على جميع وسائل الإعلام طوال السنين المنصرمة.

مدرسة محترفة

أكد سنان سالم قيصر، مدير علاقات وإعلام الأكاديمية الأولمبية العراقية سابقاً رئيس منظمة دعم وتنمية الشباب، أن المدى أنهمكتْ طوال السنوات الماضية في صياغة الخطاب الموجّه والمؤثر على قرار المؤسسة الرياضية بشكل يتماهى مع الطفرة التي تحققت فيها كجريدة تحتفظ بريادتها كونها مدرسة محترفة في فنون العمل الإعلامي.

وأضاف :وضعتْ المدى الشخوص والمناصب على خط واحد لا يفصل بينها مراتب التفضيل إلا بالجهد الصادق والناتج المؤثر، لا تحكمه الصداقة أو اختلاف الرأي بقدر ما توجّهه المصلحة العامة والنوايا السليمة، فلا صديق دائم إذا ما أخطأ أو تقاعس في واجبه ولا خصم مخالف يُحرَم من إشادة يستحقّها في موقف معين!

وعرّج سنان الى :أن الثقة التي منحت للقسم الرياضي من قبل مسؤولي المؤسسة كانت كبيرة ومدروسة عطفاً على القدرات الصحفية التي تجلت بأكثر من مطبوع بين جريدة وملحق ومجلة، أدارها ستة اشخاص فقط هُم إياد الصالحي وحيدر مدلول وخليل جليل وطه كمر وإكرام زين العابدين ويوسف فعل لسنين طويلة شكّلت حالة متفرّدة في تاريخ الصحافة كونهم عملوا في أجواء صعبة جداً لا يمكن للصحفي أن يبدع فيها لولا حبّه للمهنة وتحديه لاثبات الوجود وقدرته على النجاح.

تخطّت الصعاب

يقول رعد العراقي، الكاتب في جريدة المدى وهو يواصل رحلة الوفاء معها منذ عام 2006 من دون انقطاع، أنه من دواعي الفخر الانتماء لمؤسسة صحفية رصينة لها القدرة على إيصال الرسالة الصحفية بكلِ حياديةٍ ومهنية، كانت وما زالت تمثل نهجاً ثابتاً خطّته لها منذ تأسيسها قبل ثمانية عشر عاماً ولحد الآن، تخطّت الصعاب ورسّخت جذورها في وقت تساقطت الكثير من التجارب الصحفية بعدما جرفتها تيّارات الخوف والإرهاب واختلال توازن الفكر المجتمعي وضريبة الانفتاح على حرية الرأي.

سنان سالم قيصر

عدنان المهداوي

ويضيف :"لم تكن جريدة المدى، إلا نتاجاً فريداً ووليداً بارّاً لتلك المؤسّسة، انطلقت نحو تحقيق الأهداف المرسومة في تهذيب رسالتها الصحفية وتعضيدها بقوّة الدليل والمشورة ورجاحة الفكر لكل مجالات الحياة لتسهم في بناء أسسَ المؤسسات الحكومية بكل مفاصلها وبذات الوقت ذهبت نحو تنمية الجوانب المعرفية والثقافية للقارىء».

وأوضح العراقي "إن الرياضة تمثّل هدفاً حيوياً لم تسلم من تقلبات الوضع العام في البلد، فكانت ضحية للصراعات وتضارب المصالح وتحوّلت الى غنيمة يعتاش عليها بعض الفاسدين أطاحت بألق ماضيها وسلبت منها براءتها لتشهد السنوات الماضية تراجعاً خطيراً في النتائج ونضوب الإنجازات الخارجية وخاصة في ظلّ ضعف الجهات الرقابية وانحسار دور الصحافة الرياضية في المراقبة والتصحيح، فكانت المدى بالموعد مع كل أزمة لتلعب دورها الرقابي مهنياً بعيداً عن أية ضغوط».

نقلة نوعية

واسترجع إكرام زين العابدين، الصحفي المساهم في تأسيس جريدة المدى، شريط الذكريات مع الصحيفة منذ عام 2003 وأكد أنه لا ينكر فضلها في تطوير عمله الصحفي بوجود نخبة صحفية متميّزة كانت ومازالت ضمن الصفّ الإعلامي الأول في البلاد.

وأضاف :حاول القائمون على صحيفة المدى التركيز على الجانب الثقافي الذي يعد عمود مشروعهم، لكنّهم أعطوا في نفس الوقت مساحة لا بأس بها للرياضة من خلال إصدار صحيفة (المدى الرياضي) الأسبوعية، ولاحقاً تحوّلت الى ملحق رياضي، إضافة الى اصدار مجلة (حوار سبورت) الشهرية التي أحدثت نقلة نوعية في عالم الصحافة الرياضية لتميّز مواضيعها وطباعتها الراقية.

ولفت الى انه :لم يأتِ كل هذا الابداع من فراغ، بل من خلال وجود نخبة متميّزة من الصحفيين الرياضيين الذين عملوا في ظلّ ظروف صعبة جداً، وهنا نذكر الزميل خالد محفوظ الذي ترأس القسم الرياضي بالمؤسسة، وكان له دور مهم في التأسيس واستمرار الابداع والعمل المتميّز، وتطوّر العمل ووصل الى أفضل حالاته بوجود رئيس القسم الرياضي الزميل إياد الصالحي الذي أعطى الكثير من سنوات عمره وجهده من أجل تواصل النجاح وإيصال صوت المدى الى أبعد نقطه عربياً ودولياً، من خلال الحوارات والأخبار الحصرية والمقالات التي تميّزت بها الصحيفة».

وختم زين العابدين :رحم الله الراحلين حيدر مدلول وطه كمر والزميلة جنان محمد التي سبق أن وضعت بصماتها على مجلة حوارسبورت وصحيفة المدى الرياضي، وحفظ الله بقية الزملاء العاملين الذين أسّسوا القسم الرياضي وهم خليل جليل ويوسف فعل وكريمة كامل، وكل من رفد بكتاباته وشكّل اضافة كبيرة لنجاح الصحيفة».

مهنية عالية

وهنّأ حسام عبدالرضا، المدير الاعلامي لاتحاد كرة اليد العاملين في جريدة المدى بمناسبة مرور 18 عاماً على تأسيسها وإيقادها الشمعة 19، متمنّياً لهم الموفقية والاستمرار في عملهم الإعلامي المتميّز ولما تتمتّع به الجريدة من مهنية عالية في نقل الأخبار والأحداث.

وقال حسام :تنوّعت المدى في تغطية الموضوعات ممّا جعلها تتصدر الصحف العراقية في المطالعة والمتابعة، وهذا لم يأت من فراغ، وإنما بعد جهد بذله الزملاء الأعزاء خلال الأعوام السابقة.

وقدّم عبدالرضا شكره وتقديره للمساهمين في تحرير الصفحة الرياضية على متابعة وتغطية كافة نشاطات الاتحاد العراقي لكرة اليد.

سياسة حكيمة ومتزنة

من جهته قال الإعلامي الرياضي المقيم في المغرب، عدنان المهداوي أنه من السعادة بمكان أن تحتفي «المدى» بذكرى صدورها الثامنة عشرة وهي فرصة لمباركة جهود أسرة الجريدة بهذه المناسبة الطيبة، وتثمين الإرادة والتحدي لمواصلة قيادة هذا الصرح الإعلامي التنويري.

وأوضح :لا أبالغ حين أقول إن «المدى» بما تمثله من ثقل نتاج اتباع سياسة حكيمة ومتزنة ومتوازنة باتت تعبّر بحق عن الشارع الرياضي في العراق وما تحتويه من مواد هادفة وموضوعات تتناول الشأن المحلّي بمهنية وتتعامل مع الشأن الإقليمي والدولي بحرفية رياضية بحتة.

وتابع :«المدى» قلعة إعلامية متألقة وسط الصحافة العراقية والعربية، أتمنى لها مزيداً من السداد في قيادة السفينة التي رعت انطلاقتها ورسّخت تقاليدها مجموعة فذّة من الإعلاميين المتميّزين على كافة الصُعد.

وأكد أن بريق المدى الرياضي متميّزٍ ومتوّهج أمام الشارع الرياضي، وشكراً من القلب لما قدّمتم ومازلتم من واقع حال عايشناه طيلة هذه الفترة، ولنا الشرف بأن كنا أحد كتابها، كل عام ومحفلكم الرياضي زاخر بما هو أفضل إن شاء الله.

متجدّدة ومتنوعة

كما بارك علي عنب، عضو المكتب الإعلامي لاتحاد الكرة الطائرة، بمناسبة ذكرى تأسيس جريدة المدى السبّاقة في الاخبار الحصرية والتنوّع في طبيعة الموضوعات والتجدّد والاهتمام بمختلف القضايا سواء السياسية أم الثقافية أم الرياضة.

وقال "أن مضامين مواضيع المدى متميّزة بالطرح والموضوعية بتواجد كتاب على دراية كبيرة بما تتناوله اقلامهم، وحرص الزملاء في القسم الرياضي على نقل أخبار كافة الألعاب وليس كرة القدم فقط، مشيراً الى أنها غطّت نشاطات اتحادنا بتميّز وسلطت الضوء على معسكرات منتخباتنا الوطنية ومشاركاتها في البطولات العربية والآسيوية وعن مباريات الدوري الممتاز، وجعلت المتلقي قريباً من لعبة الكرة الطائرة».

مع اختتام الأولمبياد.. مصر تصل إلى الرقم 5 المفضّل

□ متابعة - المدى

تختتم اليوم في العاصمة اليابانية طوكيو دورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي أنطلقت في الثالث والعشرين من تموز الماضي.

وبرغم تفاوت مشاركة البعثات العربية في الدورة، إلا أن مصر حققت رقمها المفضّل في دورات الألعاب الأولمبية، بعدما نالت خمس ميداليات في طوكيو.

حصدت مصر أربع ميداليات برونزية في الدورة الحالية عن طريق هداية ملاك وسيف عيسى ثنائي التايكوندو، ومحمد إبراهيم كيشو في المصارعة، وجيانا فاروق في الكاراتيه، كما ضمنت فريال أشرف، الحصول على ميدالية في الكاراتيه ببلوغها نصف النهائي.

ووصلت مصر إلى 5 ميداليات لأول مرة منذ دورة أثينا 2004، كما أنها تحقق هذا الرقم للمرة الرابعة في تاريخها الأولمبي، بعد أن قامت به في دورتي برلين 1936 ولندن 1948 أيضا.

لكن مصر لم تحقق ميدالية ذهبية حتى الآن، وهو ما يجعل مشاركتها الحالية ليست الأفضل على الإطلاق.

وحققت مصر في دورة برلين 1936، ميداليتين ذهبيتين عن طريق خضر التوني وأنور مصباح في رفع الأثقال، وميدالية فضية عن طريق صالح سليمان في رفع الأثقال أيضا، كما حقق ثنائي رفع الأثقال إبراهيم شمس وإبراهيم واصف، برونزيتين.

وفي دورة لندن 1948، حققت مصر ذهبيتين عن طريق ثنائي رفع الأثقال محمود فايد وإبراهيم شمس، كما حققت فضية عن طريق عطية حمودة في رفع الأثقال، وفضية أخرى حققها محمود حسن في المصارعة، كما فاز إبراهيم عرابي بالبرونزية في المصارعة، وهي المشاركة الأفضل على الإطلاق لمصر بالأولمبياد.

اتحاد كرة اليد يناقش شؤون التحكيم في اجتماع بابل

فاضل كاظم : تميّزنا قارياً مع 6 كؤوس عالمية .. ولا مهام في الدوري بلا اختبار!

□ بغداد / إياد الصالحي

عقدت لجنة الحكام العاملين في الاتحاد العراقي لكرة اليد اجتماعاً تشاورياً في قاعة السلطانة بمحافظة بابل، أمس الأول الجمعة بحضور محمد هاشم الأعرجي رئيس الاتحاد وفاضل كاظم رئيس اللجنة.

وقال حسام عبد الرضا، المنسق الإعلامي لاتحاد كرة اليد للمدى، أن الاجتماع خصِّص لمناقشة شؤون التحكيم، وما واجهه الحكام في الموسم المنصرم، والاستماع الى عدد من الآراء والمقترحات التي تصبُّ في مصلحة تطوير قدراتهم وتذليل أية معوقات أمام أداء مهامهم.

وأضاف :أتخذ خلال الاجتماع عدد من القرارات أبرزها تجديد الثقة بلجنة الحكام بعد التصويت عليها بالإجماع، وتتألف من فاضل كاظم رئيساً وباسم دلف وقحطان فاضل وطاهر مهدي وحيدر جحات (أعضاء) مشيراً الى موافقة المجتمعين على إيفاد الحكام ضمن المعسكرات الداخلية والخارجية لمنتخباتنا الوطنية.

وتابع :تمت الموافقة على توفير التجهيزات الرياضية للحكام أثناء البطولات والمعسكرات الداخلية والخارجية، وتحديد موعد اختبارهم العملي والنظري قبل بدء دوري الموسم 2021-2022، وتقرّر أيضاً الموافقة على إقامة معسكر داخلي لهم بالتزامن مع معسكر المنتخب الوطني.

وفي السياق ذاته، أكد فاضل كاظم رئيس لجنة حكام كرة اليد، أن الموسم الماضي شهد عقد أكثر من ندوة لحكام اللعبة لإظهار آخر مستجدّات القانون الدولي، وما طرأ عليه من تعديلات، لاسيما بعد أن أثرت جائحة كورنا على اللجنة، ودفعتها الى لقاء الحكام عبر (أونلاين).

وأضاف :أجرينا دورة نوعية للحكام باشراف المحاضر الدولي الإماراتي صالح بن عاشور رئيس لجنة حكام كرة اليد في آسيا وعضو لجنة التحكيم والقانون في الاتحاد الدولي، عن طريق (زووم) وشارك في الدورة 38 حكماً من النخبة، وكذلك تم ترشيح ستة حكام للاتحاد القاري بهدف الحصول على الباج ومن ثم تكليفهم بمهام آسيوية وتأهيلهم للدولية.

وكشف فاضل :دوري الموسم الماضي يستحق التقييم (دون المتوسط) أما مستوى الحكام فهو جيد، برغم تأثير الأمور المالية والإدارية التي يتحمّلها الاتحاد السابق، حيث لم تصرف لهم أجورهم بانتظام، ووجود مشاكل في إيفاداتهم، ما أثر ذلك على ابتعاد أغلبهم عن الأجواء الفنية، أما الآن فاستحقاقات الحكام تعطى لهم بعد نهاية الموسم مباشرة، وفي المقابل يُحتّم عليهم القيام بواجبات مهمّة مثل عدم السماح لأي حكم بإدارة مباراة في الدوري الجديد ما لم يؤدِّ الاختبارات المطلوبة من اللجنة قبل انطلاقه.

فاضل كاظم

وأشار الى أن العراق أبتعد عن الاتحادين الآسيوي والدولي قرابة 21 عاماً، وكان آخر حكم عراقي بكرة اليد حصل على الباج الدولي عام 1989، لهذا عُدنا عام 2010 وحصلنا على حقوقنا القارية وبعدها حكّمنا في جميع بطولات آسيا حتى عام 2014 حيث مُنحنا الحقوق الدولية وكُلّفنا بواجباتها الى عام 2020 وأميزها إدارة ست بطولات لكأس العالم، ثم رشّحنا الاتحاد الآسيوي لتحكيم نهائي بطولتي الدوري القطري والسعودي، وبطولة أندية آسيا أبطال الدوري 23 في جدة حزيران الماضي، وكان تقييمنا (جيد جداً) في جميع هذه المهام».

وختم رئيس لجنة الحكام :نرى ضرورة إقامة طاولة مصارحة تجمع الاتحاد ورؤساء الأندية والمدربين والحكام لدراسة سبب تراجع اللعبة، تضع أمامها السلبيات والإيجابيات كي ترتقي بها، وأقترح أن يكون موعدها قبل بدء استحقاقات منتخباتنا الخارجية وفقاً لأجندة اتحادنا.

مصارحة حرة

▪ إياد الصالحي

استجواب رئيس الأولمبية

مع تواصل ردود الأفعال الساخطة على ضُعف قيادة اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية منذ سنين طويلة والذي تكلّل بأفقر مشاركة في الأولمبياد الياباني الذي سيُطفئ شعلته اليوم الأحد الثامن من آب 2021، خرج علينا مكتبها التنفيذي برئاسة رعد حمودي ببيان اجتماع يعتقد أنه سيُشْغل ذاكرة الناس بفحواه، وهي لم تنسَ صدمة الإساءةَ لتاريخ أولمبي عريق أهْملَ ولم يُشرِّفه كما ينبغي بين الدول الحريصة على سمعتها في الدورة.

خلُصَ اجتماع الأولمبية الخميس الماضي الى "أن الهدف الأهم لما نُخطّط له في هذه المرحلة هو دورة الألعاب الأولمبية في باريس 2024 ولابد أن نعمل بشكل مكثّف وتركيز عال من الآن لبلوغ ما نصبو إليه قبل إنطلاق الأولمبياد المقبل"! وهو التصريح ذاته الذي أطلقه حمودي للإعلام والجمهور عقب انتهاء دورة ريو الأولمبية 2016، وقبلها لندن 2012، وهكذا متوالية وعود عقيمة تؤكد خواء ملف التحضير للدورات الكبرى من منهج جدّي يرعى البطل ويقدّم الدعم له ويُرجّح تفوّقه في المركز المتقدّم للعبته، أسوة ببقية اللجان الأولمبية العربية في مصر وقطر وسوريا وتونس والمغرب والأردن والكويت التي أسعدت مواطنيها بحصد الميداليات الملوّنة بجدارة وإن كانت شحيحة!

منذ تولّي رعد حمودي رئاسة اللجنة الأولمبية الوطنية عام 2009 بعد الفراغ الذي تسبّبه اختطاف رئيسها السابق أحمد الحجية في الخامس عشر من شهر تموز 2006، أنفقتْ الأولمبية في عهده ما يقارب 600 مليار دينار، ونتحدّث هُنا عن صفته الاعتبارية وليست الشخصية، لم يُضيّف رئيس الأولمبية ولا مرّة واحدة في مجلس النواب لغرض مساءَلته عن أسباب ضياع تلك المليارات من دون نتائج بائنة على المستوى القارّي والأولمبي نوعاً وكمّاً، أفراداً وجماعة في مختلَف الألعاب!

من يقف وراء إبعاد رئيس الأولمبية عن الاستجواب أمام رئيس وأعضاء مجلس النواب - المُحصّن من تهمة التدخّل الحكومي - على مرّ 12 عاماً وفقاً للائحة تستفهم منه شؤون العمل الأولمبي مالياً وإدارياً وفنياً بحضور نخبة من الخبراء الرياضيين "مستقلي المصلحة" يفنّدون أية مبرّرات واهية تحجب الحقيقة عن ممثلي الشعب؟

ألا يستحق هذا الرقم الكبير المهدور على السياحة والرواتب والعقود سحب يد رئيس الأولمبية وتضييفه تحت قبة البرلمان بعد بيان مكتبه الأخير بأنه سيخطط لدورة باريس 2026 .. أي هاتوا مزيد من الأموال لانفاقها بلا هدف!

وقبل ذلك، عزا رئيس لجنة الشباب والرياضة البرلمانية عباس عليوي في تصريح له بتاريخ 25 تموز الماضي المشاركة المتواضعة للبعثة العراقية في أولمبياد طوكيو 2020، إلى "الصراعات التي شهدتها اللجنة الأولمبية في المرحلة السابقة ممّا كلّف الرياضة العراقية زمناً طويلاً كانت فيه شبه معطّلة، إضافة لتأثير جائحة كورونا وتعليق نشاط الأولمبية سنة كاملة وفقاً للقرار 140 الذي وضع الاتحادات الرياضية في حرج وحدّ من تطوّر المنافسات»!

تصريح عليوي أقرب الى التغطية على تقصير الأولمبية من محاسبتها برلمانياً كما ألزمه الدستور وفقاً للمادة (27 - أولاً) "للأموال العامة حُرمة وحمايتها واجب على كل مواطن" وبما أن تلك الأموال المخصّصة للأولمبية والاتحادات من المال العام يُفترض بعليوي وجميع النواب حماية تلك الأموال كونهم يمثلون سلطة تشريعية تمارس الرقابة على كل دينار تنفقه الأولمبية ولا استثناء لأي جهة حكومية أو خاصة أو مستقلة طالما أنها تمارس نشاطاتها من تخصصيات وزارة المالية و"تنظّم بقانون الاحكام الخاصة بحفظ املاك الدولة وإدارتها وشروط التصرّف فيها والحدود التي لا يجوز فيها النزول عن شيء من هذه الأموال" كما جاء في ثانياً من المادة الدستورية نفسها.

ولمجلس النواب "حق استجواب مسؤولي الهيئات المستقلّة وفقاً للإجراءات المتعلقة بالوزراء، وله إعفاؤهم بالأغلبية المطلقة" حسب المادة 67 من النظام الداخلي للمجلس.

كما نطالب الحكومة وزارة المالية تحديداً أن تمهل رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية أسبوعين لتقديم الحسابات الختامية لسنين توليه رئاستها قبيل ذهابه الى البرلمان ليكون الأخير مطّلعاً بتفاصيل الصرف، وهذا الإجراء ليس جديداً فقد كلّف مجلس الوزراء ديوان الرقابة المالية بموجب الفقرة ثالثاً من القرار 140 بتدقيق الحسابات المالية للجنة الأولمبية من عام 2003 الى آخر ميزانية مخصّصة لها، ولم تقدّم أية تقارير بهذا الخصوص حسب معلوماتنا الموثوقة، بل جرى الالتفاف على القرار ذاته حتى من قبل وزير الرياضة عدنان درجال ولم يتابع تنفيذه بذريعة حصول توافق ثلاثي بينه وبين الأولمبية ونظيرتها الدولية، فماذا عن مصير المليارات المهدرة من الميزانية العامة، أليس من حق الشعب أن يطلع ويفهم سرّ استحالة كل هذا الانفاق ولم نحقّق أي انجاز أولمبي؟

هل ستمضي لجنة الشباب والرياضة البرلمانية بإجراءات تضييف رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية قبيل وداعها دورتها أم أن دورها الشريك في حلحلة أزمة 2019 والاحتفاء بها في لوزان مثلما يتفاخر رئيسها يُحمّلها أثقال التعاطف بالكلمة والفعل مع حارس الأولمبية بعيداً عن أحراجه بركلات ترجيحية نيابية ..؟!

من يقف وراء إبعاد رئيس الأولمبية عن الاستجواب أمام رئيس وأعضاء مجلس النواب - المُحصّن من تهمة التدخّل الحكومي - على مرّ 12 عاماً وفقاً للائحة تستفهم منه شؤون العمل الأولمبي مالياً وإدارياً وفنياً بحضور نخبة من الخبراء الرياضيين "مستقلي المصلحة" يفنّدون أية مبرّرات واهية تحجب الحقيقة عن ممثلي الشعب؟

رقابة القضاء الدستوري على الحدود الدستورية بين السلطات

■ القاضي الدكتور فائق زيدان×

لقد كان لظهور الفكر الديمقراطي في عصر النهضة والتنوير الفضل في ظهور مبدأ تقسيم السلطة من الناحية العملية في الحكم، إذ إنّ الاعتراف للشعب بحقّه في السلطة قد أدّى الى قيام هيئات تُمَثِّلُهُ، وتُشارك الملوكَ في الحكم باسم الشعب ونيابةً عنه. وبذلك تعدّدت الهيئات الحاكمة وتوزّعت السلطة بعد أن كانت مُركّزة بيد شخص الحاكم.

فقد ذهب افلاطون الى ضرورة تقسيم وظائف الدولة واعمالها المختلفة بين هيئات عدة، ويقوم هذا التقسيم على التوازن في ما بينها بحيث تتعادل، أو تكاد، اوزانها بما يضمن عدم استبداد إحداها وتَغَوّلها على الهيئات الأخرى. فهو يرى ضرورة فصل وظائف الدولة والهيئات التي تمارسها بعضها عن بعض، على أن تتعاون كلها بغية الوصول الى الهدف الرئيسي للدولة، وهو تحقيقُ النفع العام للشعب، وفي سبيل عدم انحراف هيئات الحكم عن اختصاصاتها وأهدافها يُقرِّر لها في مواجهة بعضها وسائل للرقابة يُراد بها منع الانحراف، ووقف كلّ هيئة عندَ حدود اختصاصها. كما وذهب افلاطوّن في كتابه (القوانين) الى توزيع وظائف الدولة أيضاً على ثلاث هيئات، الفيلسوف الملك أو الحكماء العسكر العامّة وتمارس كلٌ منها وظيفة معينة .

ويرى الفيلسوف الأغريقي أرسطو انّه من الخير عدم تركيز السلطة في يد واحدة، وإنّما يجب أن يُعهَدُ بها الى هيئات مختلفة، تتعاون فيما بينها وتراقب بعضها بعضاً وذهب الى تقسيمها على ثلاث هيئات وهي: (المداولة أو الفحص المر القضاء).

المُفَكِّر الرائد في مبدأ تقسيم السلطة أو بالأحرى تجزئتها لإضعافها الفرنسي مونتسكيو، في كتابه روح الشرائع، وفي مقولته الشهيرة "إنّ السلطة تفسد والسلطة المطلقة تفسد بشكل مطلق أكّد أنّه لتجنب ذلك لا بُدّ منْ أن تُحَد السلطة. فتجزئة السلطة مدخل لإضفاء التوازن سواء من حيث توزيع وظائف الدولة. أم من حيث الرقابة المتبادلة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

ومن تطوُر حياة المجتمعات السكانية وتَحَوُلها الى مجموعات سياسية مُوزّعة على دول تختلف بطبيعتها او شكلها. وظهور الدولة الديمقراطية الحديثة وبالتالي ظهور الحياة النيابية، بدأت مسألة تنظيم ممارسة السلطة في الدولة وبناءً عليه ظهر اتجاهً يدعو الى ضرورة تقييد سُلطَة الحُكّام حتى لو كانوا مُنتخبين من قبل الشعب ، فالتجارب اثبتت أنّ كُلُ تركيز للسلطة يؤدي حتماً إلى الاستبداد: ولهذا السّبب عَملَ المفكرون القانونيون على إضعاف هذه السلطة وذلك من خلال توزيعها على هيئات مُتعدّدة، على أن تُخصص كُلُ هيئة لمُمارسة وظيفة من وظائف الدولة الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية، وأن تكن هذه السلطات مُستقلّةً بعضها عن البعض، وهذا ما عُرف بمبدأ الفصل بين السُلطات ، بعد أن كانت هذه السلطات بيد شخصٍ واحد سواءً اكان ملكاً أم امراطوراً.

والحقيقة، إنّه إذا كان تنظيمُ السلطات الثلاث ظاهرياً يبدو بسيطاً، إلاّ أنّ الممارسة تبقى هي نقطة الصراع الحقيقي والمتواصل، إذ قد يؤدي الى سيطرة سلطة على باقي السُلطات وهو الأمرُ الذي تَحَسّبَت له بعض الأنظمة التي حاولت تكريس الديمقراطية فلجأت الى إقامة حدود بين هذه السلطات بالقدر الذي يضمن استقلالها تجاه الأخرى مع إمكانية التعاون بينهم.

لقد اعطى الفقهُ الدستوري نظريةَ فصل السُلطات وتوزنها بُعداً جديداً وذلك من خلال التركيز على دور السلطة القضائية واستقلاليتها لتتمكن من ضبط أداء السلطتين التشريعية والتنفيذية وحماية الحقوق والحُرّيّات الأساسية.

وقد مارست المحكمةُ العليا في الولايات المتحدة هذه السُلطة الرقابية لأول مرة في قضية ماربوري ضد ماديسون لعام ١٨٠٣ اجتهاداً منها لعدم وجود نصٌ دستوريٍّ يُجيز لها هذه السُلطة ثُمّ تعمّمتَ على كُلٍ المحاكم الأمريكية الاتحادية ومحاكم الولايات لتمارسها كُلٌ ضمن اختصاصها وحدودِ صلاحياتها، وتعود نظريّةُ القضاء الدستوريِ للفقيه النمساوي هانس كلسن وتلميذه شارايسمان إذ وضعا المرتكزات الدستوريةَ والديمقراطية التي تثبت أنّ الرقابة الدستورية التي تمارسها محكمةُ دستوريّةٌ متخصّصة لا تُشكْلُ انتهاكاً لفصل السلطات ولا تعدّياً على الشرعية الديمقراطية المُمثّلة بالبرلمان.

إنّ الأنظمة الدستورية تختلف في الهيئة التي تتولى مهمة القضاء الدستوري فالواقع يتطلب وجود سلطة تسهر على احترام توزيع الصلاحيات ومنع التصادم وضمان تطبيق احكام الدستور وهذه المهمة قد تضطلع بها محكمةُ دستوريّةٌ أو مجلسٌ دستوريٌ بحسبِ نظام كُلِّ دولة.

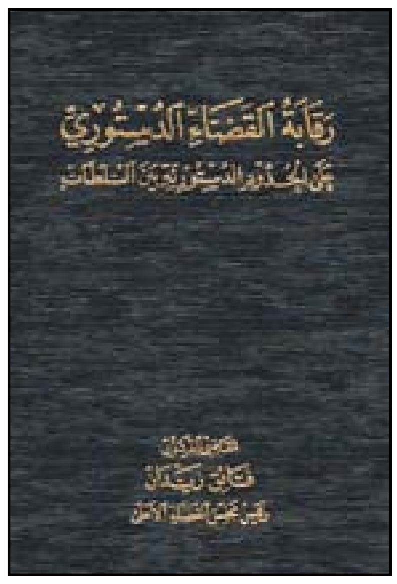

ومن المعلوم أنّ الدولَ العربية (العراق – لبنان – مصر) وهي موضوع الدراسة المقارنة في هذا الكتاب قد اقتبست أنظمتها السياسية من الأنظمة الكبرى إلا انّ الاختلاف الكبير في المجتمع بين الشرق والغرب على شتّى الأصعدة (الوعي الديمقراطي الأحزاب وحدة الشعب ...) نتجتَ عنه اختلافاتٌ في التطبيق فما ناسبَ منها الغرب قد لا يناسبُ الشرق نظراً لضعف بُنية الأنظمة السياسية بالإضافة لوجود اعتبارات مؤثرة فيها اخلّت بمبدأ الفصل بين السلطات وعلى ضوء المفهوم الحديث لمبدأ فصل السلطات الذي تبنّتهُ دساتير هذه الدول. وإذا كان تنظيمُ السلطات الثلاث ظاهريّاً يبدو بسيطاً، إلا أنّ الممارسةَ تبقى هي نقطة الصراع الحقيقي والمتواصل، إذ قد يؤدّي الى سيطرة سُلطة على باقي السُلطات وهو الأمرُ الذي تَحَسّبَتْ له بعض الأنظمة التي حاولت تكريس الديمقراطية فلجأت الى إقامة حدود بين هذه السلطات بالقدر الذي يضمن استقلالها تجاه الأخرى مع إمكانية التعاون بينهم وسنحاولُ تبيان الدور الذي لعبَهُ القضاءُ عموماً أو القضاء الدستوري خصوصاً في فرض احترام الحدود الدستوريّة للسلطات الدستورية، وذلك لحماية الديمقراطيةَ ومنع انتهاك الحقوق والحُرّيّاتِ الأساسية للإنسان.

وبغية شرح وبلورة كُلّ الأفكار والاجتهادات القضائية في هذا الخصوص سيتمُ تحليلَ طبيعة ومفهوم مبدأ الفصل بين السلطات والوظيفة التي يؤدّيها هذا المبدأ ودوره في نجاح النُظم الديمقراطية المقارنة.

ومن أجل معرفة مدى توافر توازن دقيق بين السُلطات الثلاث والمقارنة بين ثلاثة نُظم مختلفة وتطبيقاتها في دساتير ثلاث دول مختلفة (العراق – لبنان – مصر) مع اللجوء الى بعض الأنظمة السياسية الكبرى التي تُعدُ الرائدة في الأنظمة الدستورية المعاصرة إضافة الى تحليلِ القرارات القضائية الصادرة من القضاءِ الدستوري ذات الصلة وما كان من دورٍ لرقابة القضاء الدستوري في هذا المجال فيً الدولَ الثلاث فسيتمُ تقسيم الكتاب الى قسمين يسبقها مبحثُ تمهيدي نتناول فيه طبيعة النظم الديمقراطية القائمة على مبدأ الفصل بين السلطات وسيكون القسمُ الأول بعنوان الحدود الدستورية للسُلطات في ظلٍّ الفصل بين السلطات والتعاون بينهما وسنركزُ في الفصل الأول منه للكلام عن الحدود الدستورية للسلطات في ظلِّ الفصل بين السلطات في الدساتير المقارنة أمّا الفصل الثاني فسنُكَرِّسُهُ للكلام عن الحدود الدستورية للسلطات في ظل التعاون بين السلطات وأمّا القسم الثاني فسنُعالجُ فيه اختلال الحدود الدستورية للسلطات وسبل معالجتها والرقابة عليها وذلك من خلال تقسيمه على فصلين سنتناول في الفصل الأول اختلال الحدود الدستورية بين السلطات ومعالجتها أمّا الفصل الثاني فسنُخصصه للكلام عن الرقابةِ القضائية على اختلال الحدود الدَستورية بينَ السلطات.

وَسَنَخْتِمُ هذه الدراسة بخاتمة نُجملُ فيها اهم الاستنتَاجات التي توصنا إليهًا والمُستقاة من الواقع العملي لتطبيق مبدأ فصل السلطات لا سيّما في العراق وسنتبَعُها بجملة من المقترحات التي قد تُسَهم بنظرنا في تَدعيم مبدأ فصل السلطات وجعْله قادراً على تحقيق أهدافه التي وُضِعَتَ منذ بداية تكوين الأنظمة السياسَية.

× رئيس مجلس القضاء الاعلى

ضياع الرؤية والاستراتيجية في العراق

■ د. أثير ناظم الجاسور

لم تعد الحكومات في كل بلدان العالم تعتمد على مجموعة المستشارين الحكوميين او المؤسسات الحكومية الرسمية في رسم استراتيجيات الدولة وتحديد أهدافها، وراحت الغالبية تعتمد على راي المراكز البحثية وذوي الاختصاص في رسم الصور التي يُحدد من خلالها جمله من الأهداف الناتجة من المقترحات الموضوعة في هذا شأن ما، وما مر به العراق كان من المفترض ان يعطي لصانع قراره سواء كان فرداً ام حزب ام مجموعة أحزاب الحصانة المعرفية بإدارة الأوضاع لما مر به من صعوبات وتحديات كانت العامل الأساس في تكوين الصورة التي نعيشها اليوم، هذه التحديات كانت كفيلة ا تجعل من القرارات الصادرة في إدارة وتنظيم عمل الدولة تمتلك الرصانة والقوة سواء من حيث فاعليتها واهميتها ومن حيث قوتها المحمية بقوة القانون، وليس بجديد على الجميع فان ضياع الرؤية جاء وبعد ان سادت فكرة (الحصة) في أروقة الأحزاب والكتل المتحكمة بالقرار السياسي، والتي بدورها عملت على جعل الدولة عبارة عن حصص يتم تقاسمها فيما بينها سواء كانت مؤسسات (وزارات) او هيئات الخ من التشكيلات الحكومية، وتحولت العلاقة بين هذه الأحزاب إلى علاقة تصارعية خلافية تعمل بالنتيجة على تحقيق مصالح ضيقة والابتعاد عن أي هدف قد تصب نتائجه للصالح العام.

وأثبتت التجارب ومن خلال التحديات التي واجهت الحكومات العراقية انها غير قادرة على رسم استراتيجية واضحة بسبب التأثيرات الحزبية التي لطالما عملت على تعزيز سلطاتها، تاركة كل القضايا الأساسية والثانوية مرهون بعامل الوقت الذي لم يعد يسعف، فالإرهاب والتحديات الإرهابية والتفجيرات بالرغم من قلتها عن السنوات السابقة إلا انها لاتزال واحدة من معضلات العملية الأمنية بالإضافة للجريمة المنظمة وكل الملفات التي تتعلق بالاستراتيجية الأمنية والعسكرية، هذا إلى جانب غياب الرؤية سواء بقصد او بغير قصد في تحقيق ابسط مخرجات النظام السياسي التي تتعلق بالخدمات والتعليم والصحة الخ ....، واليوم نرى التخبط الواضح في الإجراءات التي تواجه الوباء القاتل وكيف ان التعامل مع هكذا كارثة يتم بطريقة غير منطقية تنم عن عدم الاهتمام او الجدية في التعامل، وهذا واضح من خلال طريقة إدارة مسالة إعطاء اللقاحات وعملية توزيعها، هذا لا يعني عدم وجود قصور مجتمعي في جوانب مختلفة تخص مواجهة الوباء، لكن الإجراءات الحقيقية تنطلق من الإرادة الحكومية التي لابد ان تتعامل مع هكذا كوارث بجدية ومسؤولية عالية.

مجمل الأخطاء التي ترد في عمل المؤسسات هي ناتجة عن امرين الأول عملية توزيع المؤسسات بين الأحزاب واحتكار البعض منها لها والتي بدورها تعمل بكل قوة بالتأثير على القرارات الصادرة منها، والثانية هي طريقة ادارتها المبني على اجتهادات شخصية إلى جانب عملية الهدم المستمر الحاصل فيها، هذا ببساطة يعطي مخرجات غير منطقية وغير عملية بالنسبة للقارات التي تتخذها هذه المؤسسات، بالتالي فان الاعتمادالمؤسسات الاكاديمية (الجامعات) وفسح المجال للمراكز البحثية ان تكون العون في رسم السياسات العامة للحكومة ووضع استراتيجيات تعمل على دعم العمل الحكومي وعبور مرحلة حصر عملية صنع القرار بيد المؤسسات الرسمية المتصدعة.

ألس نعمان .. مُهجرة أم مُهاجرة إنَّها لا تدري!

■ رشيد الخيُّون

توزع على القارات آلاف المسيحيين العراقيين، وملايين من المسلمين والإيزيدين والصابئةَ المندائيين وزرادشتيين، عرباً وكورداً وسرياناً وكلدانيين وتركماناً، ومَن لا يؤمن بهذا وذاك سوى أنَّه عراقي. المسيحيون الذين اختصرتهم داعش بحرف "ن"، وفجر الإرهاب كنائسهم في سلسلة من أيام الأحد، واختصرهم رئيس حزب إسلامي ورئيس وزراء باسم "الجالية"، ومعلوم ما معنى الاختصار بـ "النُّون"، مع أنَّ مصطلح النَّصارى، لولا استخدامه الفقهي في الإقصاء، لا يَعيب المسيحيين بشيء، ومعلوم ما تعنيه مفردة "الجاليَّة" من عدم اعتراف بالأصل والتّعلق بالأرض، وارتباطه الفقهي أيضاً بأموال الجزيّة والغربة عن الأوطان أو الإمبراطوريات، إذا كانت تحت نير الإسلاميين.

لم تعرف ألس نعمان سفايه شيئاً في السِّياسة، شأن بقية أمهاتنا العراقيات، لكنّهنَّ عرفنَ السِّياسة مما وقع عليهنَّ من جور ووجع، لا يهجرنَ المنازل حتى تسقط على رؤوسهنَّ السُّقوف، أمهات قتلى ومُهجرين ومهاجرين، يتحملنَ عبث الحكومات والأحزاب، وبقية تُجار السِّياسة والدِّين والمتاجرين بالقوميَّة أيضاً على حساب الوطنيَّة، ومن العادة يكون التَّهجير الجماعي أرحم من التَّهجير الفردي، ذلك إذا لم نجد خياراً بين النّقمتين، إنه السَّبي ومراراته وعذاباته، لأنَّ الجماعة تخفف من آلام الغربة وقسوة الاغتراب ووحشته.

عاشت ألس عقد الثّلاثينيات والأربعينيات وما بعدها ببغداد، حتى بدايات الحروب وطغيانها، ففجعت بصاروخ يهدم بيت فرنسيس شقيق زوجها، ويفصل رأسه عن جسده، ثم شهدت إعدام شقيقها الأكبر نجيب نعمان وكان معلماً بالحبانيَّة في الخمسينيات، عندها ارتبط بصداقة مع قريب الرئيس، فيما بعد، وكانت التُّهمة وأصحابه التّسعة ابتساماتهم وصمتهم، عندما كان صاحبهم القديم عمر الهزاع، يشتم الرَّيس، ومَن هو نجيب، أو بقية أصحابه، كي يُبلغ عن قريب الرَّئيس والقائد العسكري! احتمى في بيت شقيقته، حتى اقنع نفسه أنه لم يكن طرفاً بين الرئيس والقائد، فعاد إلى بيته وقُبض عليه، وكانت نهايته ومَن حضر ذلك المجلس.

كانت خلال حرب الثماني سنوات تذهب مع ولدها لؤي الجندي إلى السُّوق، لتجهيز بيت آمر وحدته العسكرية، على خطوط النَّار، بما تطلبه عائلة الآمر، كي يزيد إجازته يوماً أو يومين، وفي الحرب الثَّانيَّة ضاع لؤي، الذي أحب الموسيقى وأجاد بها، مع آلاف الجنود المنكسرين، حتَّى أصابها اليأس من وجوده حيَّاً، لكنه عاد إليها شبح إنسان.

ليس لألس نُعمان غير راتب زوجها، المحاسب في شركة آل علاوي، كنتُ أزوره فيها، بين الحين والآخر، كان لها منزل صغير بالزَّعفرانية، جنوب بغداد، غرست في حديقته نخلات البرحي وشجيرات الزَّيتون، تقطف ثمارها بيدها. تعيش وسط عائلتها، وبهم تمكنت من فراق ابنتها الطّويل، التي سبقتها إلى المهجر، والسَّبب مشاكسات سياسية شبابيَّة لا أكثر، لكنَّ ثمنها كان باهضاً، وما هي إلا أيام وتستلم لقاء يوسف نبأ قَتل صديقتها الجميلة ياسمين الجمالي تحت التّعذيب، وتعذيب مَن ليس لديه ما يقوله حتّماً يؤدي إلى الموت. حاولت ياسمين، التي كنتُ ألتقي بها مع لقاء في أروقة كلية الإدارة والاقتصاد جامعة بغداد، الوصول لنا بالخارج، لكنها لم تنجح، فعادت إلى بغداد ولاقت حتفها، بلا جثة ولا شاهد قبر. ساعتها صار المهجر عند لقاء وطَناً دافئاً حانياً، وللأمّ حماية لابنتها، وإن كان بداية المهجر مديرية لودر في أقصى صحراء اليمن الجنوبيَّة، حيث كنا نشرب الماء من بئر، قيل لنا أن فتاةً قُتلت ورميت جثتها فيها قبل سنوات، فصار خيالها في كأس الماء الذي نشربه. لكنّ بعد اجتياحها من قبل القاعدة، صرنا نتذكر لودر كواحة تنوير، بعد حرق السينما وغلق مدرسة البنات.

لم تنس ألس نعمان نعيم بغداد، وجيرانها وحديقة منزلها، ظلت تتذكر لحظة قتل كلبها من قبل جارهم المسؤول في ميليشيا "الجيش الشَّعبي"، لأنه يزعج أولاده بالنباح عندما يرمونه بالحجر، بعد سماع إطلاق النَّار يشق سكون اللّيل أفزعها مشهد الكلب هامداً، وأثر الرَّصاص في رأسه، جعلها المشهد تكظم رعبها وغيضها. أخذت تكسب رضى قطاعات الجيش الشّعبي، فتخرج بعباءتها توزع الماء والسندويشات لأفراده، المجتمعين وراء سور المنزل، خشيةً من طلقة قاصدة أو تائهة من أسلحتهم، حتّى جاءَ العذاب الأكبر، بصواريخ وقنابل الغزو، فنزحت مع النَّازحين صوب الشَّام، ثم عادت، وما هي إلا شهور وينفجر بركان القتل واستباحة المنازل، بحثاً عن الكفار، وتهاجر إلى الشَّام ثانيّة، وهي الهجرة الأخيرة.

حلَّ بها المطاف وزوجها بلندن، بمعونة سخية من الصَّليب الأحمر، أما ولدها فبينه وبينها سفر أربعة وعشرين ساعة طيران، تمزقت عائلتها الكبيرة، على القارات، اختلف بينها وبينهم الجديدين، اللَّيل والنَّهار، واختلفت الفصول أيضاً، الشتاء عندها يكون صيفاً عند ولدها وشقيقتها وأشقائها وأسرهم، مبعثرون تحت النَّجوم، تجمعهم على بُعد أوقات المثول حول الصَّليب في كنائس مؤجرة قاعاتها، يقيم بين كل غرباء منهم قسٌ تبعثه كنائسهم بالعراق، يرتلون أقداسهم بلغات العراق القديمة، التي حملوها معهم أملاً بالعودة والحفاظ على نسيجهم الدِّيني، وقد عجزوا عن حمل أي شيء آخر.

سمعتني أم لقاء وجدة بناتي، سارة ولارا، ألس نعمان أتحدث عن مكان تاريخي اسمه "براثا"، فانتبهت إلى الكلمة، وقالت: "تقصد البنيَّة"! قلت: أقصد الجامع اسمه براثا ببغداد، قالت ما أدري، لكن أعرف أنَّ "براثا" معناها البنيَّة بالمسيحي (اعتادوا يسمون السريانية أو الكلدانية لغة مسيحية، فالناطقون بها المسيحيون فقط)، وعند العراقيين وغيرهم "البنت" تعني العذراء، ومعلوم التاء تحل محل الثَّاء، فمن العرب مَن يلفظ مفردة تُراث تراثاً، فعلمتُ مَن توضيحها، أنّ هذا المسجد كان كنيسة، اسمها "العذراء" وهي السَّيدة مريم. فصرتُ أعُود إليها والعم يعقوب يوسف زوجها، في معرفة أسماء المدن، وما أرتبط بمقدمته حرف الباء، مثل باعذرة وبعشيقة وبرطلة وغيرها، كانت مسميات سريانية أو آراميَّة كافة، واللغتان أختان. كان الزوجان إذا تخاصما بوجودنا يتحدثان السّريانيَّة، لكنهما لم يحسبا حساب لقاء، التي تفهم ما يقولانه، وينتهي المشهد بالضّحك.

رحلت ألس نعمان، وهي بأمل العودة، تتذكر تفاصيل دارها، من الأشجار والأثاث، وكلبها المقتول، ظلت تحكي حكايته بألم، وبالنّسبة لها كانت بداية العنف وجهاً لوجه، حتى اكتشفت، بعد حياة السنين الطّويلة، بين جيران مسلمين، أنها كافرة، عنوانها حرف "النّون"، ومِن الجوالي لا من الأصلاء!

رحلت، مثل رحيل المئات من الأُمهات العراقيَّات، وهي لا تدري أكانت مُهجرة أم مهاجرة، فهذه مصطلحات لا تعنيها، ما تعرفه أنّها خرجت مكرهةً. أما زوجها فلم يحصل من بلاده، التي خدمها في الوظيفة لأربعين عاماً، غير تقاعد قدره مئة دولار أو أزيَد بقليل، ويُقدم، بين فترةً وأخرى، صك شهادة الحياة، وكأن دائرة التّقاعد تنتظر موته، وهو الإجراء رغم صحته، يبعث باليأس من الحياة نفسها. اعتقل، قبل الوظيفة، مع يوسف سلمان يوسف فهد، مؤسس الحزب الشّيوعي العراقي(١٩٤٨)، وسُجن بنقرة السلمان، ونفي إلى الأهوار، سحقته السجون، أو هو سحق نفسه من أجل "وطن حرٌ وشعبٌ سعيد"، ولم يجدهما وقد ناف على التّسعين، إلا مدافتين بوحشة الغربة، وألم التخلي عن منزله، أما بلاده فتأتيه في أحلام اليقظة والمنام، صدىً من السنين الخوالي، وورقة يأخذها من القنصلية ليُثبت بها أنّه ما زال حيّاً، ولا أظنّه سيسعى لأخذها بعد وفاة شريكته لستين ونيف عام.

الدبلوماسية المائية في مذكرات حسن الجنابي

د. ياسر عبد الحسين

يقول الاديب فرانز كافكا: (في دفتر مذكراتك، تجد تلك المواقف التي مررت بها وتعتقد اليوم أنك قد لا تنجو منها لو حدثت، لكنك فعلت، بل وكتبت عنها، إننا نزداد حكمة بتذكر أنفسنا في الماضي، وتذكر كل ما مررنا به وواجهناه بكل شجاعة)، وجدت هذه العبارة في صدر متحفه عندما زرته في براغ بعد ان زرت المقهى الذي كان يرتاده شاعر العرب الأكبر الجواهري.

ولهذا تحتل المذكرات وكتب السير الذاتية مكانة كبيرة في مكتبتي، لكونها سجل تاريخي مهم للأحداث، فضلا عن كونها توضح سيكولوجية الأشخاص وميولهم مهما كان الكاتب بارعا في وضع الحجب امام الحقيقة او تبرئة ساحة معينة او توضيح لموقف ما، سيبقى التاريخ حاكما لتلك الاحداث وانصافها، وعلى الرغم من فقدان الثقة بين القراء، واكثر المذكرات التي صدرت من قبل المتصدين وصناع القرار العراق ما بعد ٢٠٠٣ ، لكن الحكم الإجمالي غير منصف فعلا، ولا زلت احتفظ بكل ما يصدر من مذكرات وسير شخصية باعتقادي وخصوصا ما كتبته في أطروحة الدكتوراه عن دور القيادة في السياسة الخارجية، انها ترسم معالم التأثير الشخصي والنفسي فضلا عن المتغير العقيدي في رسم ملامح السلوك السياسي الخارجي والداخلي مهما كانت الملاحظات، لهذا طالما اسمع عبارة شهيرة وتتردد عندما يشاهد بعض أصدقائي قسم المذكرات والسير في رف مكتبة الشخصية: هل يقول الحقيقة؟.

كنت أرد: باني لا اعادي كتابا مهما كنت اختلف او اتفق معه، وثم دعه يتحدث ويكتب مذكراته، هذه الشجاعة في التصدي للحديث، يشكر عليها أي شخص كان ثم الحكم للتاريخ والرأي العام وللمذكرات والردود التي تصدر عنها لاحقا.

ولا أجانب الحقيقة إذا ما قلت ان الانصاف والاتزان مع الخصوم أبرز ما تضمنته مذكرات السفير والوزير الدكتور حسن الجنابي التي صدرت مؤخرا عن دار المدى في بغداد بعنوان (الدولة العقيمة تجربتي في حكومة حيدر العبادي)، والتي تشمل تغطية لحقبة سبعة وعشرين شهرا مهما في تاريخ الدولة العراقية من شهري اب ٢٠١٦ وتشرين الأول ٢٠١٨، ويواصل لاحقا بتقييم مراقب لحكومة الدكتور عادل عبد المهدي.

وهو ليس بالكتاب الأول الذي صدر للدكتور الجنابي، فقد قرات له ترجمة رائعة لكتاب العودة الى الاهوار للمؤلف البريطاني الشهير غافن يانغ، ثم عاصرته في ديوان وزارة الخارجية العراقية قبل تعيينه وزيرا للموارد المائية في حكومة الدكتور حيدر العبادي.

تحوي المذكرات على تقييمات ومراحل عديدة اثناء تلك الحقبة، لكن فعلا وجدت ملفا مهما سيكون وبلا مبالغة تحدي العراق القادم بالمستقبل القريب جدا، بل عامل بقاء الدولة من عدمه وهو ملف المياه، وكما تميز أسلوب سعادة الدكتور الجنابي بالبساطة والصراحة والمكاشفة في مشروع سد الموصل، وأزمة المياه في العراق وتحديدا في محافظة البصرة، ومشروع ادراج الاهوار في لائحة التراث العالمي.

عادة ما يميل ادب المذكرات الى استعراض البطولات والإنجازات الوصفية، لكن مذكرات الدكتور الجنابي فرضت نفسها بقوة كملف معلومات ثرية حول دبلوماسية المياه التي خاضها وتقديم الحلول المفيدة لصناع القرار في هذه الحكومة او الحكومات القادمة، فلم تكن المذكرات مجرد سجل لأحداث ماضية بل صورة مستقبلية خطيرة جدا عن ملف المياه المركزي في مستقبل هذه الدولة.

تبدأ الصفحات الأولى من المذكرات لوصف راهن لوضع العراق الجيوسياسي وطريقة التغيير والتركة الثقيلة للنظام السابق على وضع الدولة ومؤسساتها، ودور المعارضة العراقية آنذاك ثم مراحل التغيير والحكومات ما بعد الحرب والوضع الراهن الذي واجه تحديات داخلية وخارجية كان لها تأثير كبير للوصول الى الوضع الراهن (أنظر الصفحات ٣٣ وما بعدها).

ثم جاء التكليف للدكتور الجنابي وزيرا للموارد المائية بعد ان كان سفيرا للعراق في اليابان، بعد ان تسميته مرشحا مستقلا في التعديل الوزاري، وكما توضح المذكرات تفاصيل عن اليات صنع القرار في البلاد، والعامل الشخصي والحزبي في توجيهها.

وقبل التصويت على استيزاره كان الدكتور حسن على رأس لجنة تنفيذية لأدراج اهوار الجنوب على لائحة التراث العالمي، حيث عانت الاهوار من اهمال حقيقي منذ تأسيس الدولة العراقية الحديثة، ولأسباب مختلفة من الحروب والفقر والامراض والعزلة فضلا عن التمييز الاجتماعي (ص ٧٤)، ويتحدث الدكتور الجنابي مفصلا عن أهمية هذه المنطقة الحضارية والاقتصادية المهمة، وعلامة التحضر البارزة في المسيرة البشرية وكيف عمل حكم البعث على تدمير هذه المنطقة فضلا عن التشكيك بتاريخ أهلها واصولهم، وحتى مرحلة ما بعد ٢٠٠٣ فقد حظيت هذه المنطقة بوزارة بلا رؤية ضمن نظام المحاصصة (ص ٨١ وما بعدها)، على الرغم من تخصيص مثلا في احدى السنوات ٣٥٠ مليون دولار دون ان يتحرك الوضع في هذه المنطقة الحضارية، وفي ظل الازمة السياسية والاحتجاجات في أواسط عام ٢٠١٦ توجهت الأنظار الى الاجتماع السنوي الأربعين للجنة التراث العالمي، وكلف الدكتور الجنابي على رأس لجنة بمشاركة عدد من الوزارات لهذا الملف المهم ومن بينهم السيد احسان العوادي رئيس دائرة دول الجوار حاليا وسعادة السفير د. عادل مصطفى السفير العراقي الحالي في مدريد، ثم يروي تفاصيل الاعتراض الإيراني على ادراج الاهوار على لائحة التراث العالمي بعد تشكيل لجنة من وزارة الخارجية العراقية للتفاوض مع ايران حول هذا الموضوع (ص ٩٥)، والذي كان يرى فيه الدكتور الجنابي اعتراضا سياسيا لا يتعلق بموضوع التراث الطبيعي، منها ضرورة تسمية الخليج الفارسي كما هو متعارف في الكتب والمصادر الأجنبية، وكذلك تسمية هور الحويزة الى هور العظيم، ولكن استطاع الوفدان الوصول الى كلمة بحر بدلا من الخليج للوصول الى حل يرضي الطرفين. (ص ٩٩).

ثم يروي الدكتور الجنابي تفاصيل الاعتراض التركي على الملف، حيث قدموا مقترحات بسيطة لتعديل بعض الفقرات، تم الاتفاق عليها، لكن عاد الطرف التركي ليبلغ برفض الخارجية التركية لمسودة الاتفاق بين الطرفين، وثم تم الاتفاق مع الجانب التركي على الخروج من القاعة اثناء التصويت لكي لا يظهر الجانب التركي ضد تطلعات الشعب العراقي، وقد نجحت الدبلوماسية المائية للعراق بتسجيل الاهوار كحدث تاريخي مهم، لكن ينتقد الدكتور الجنابي ادعاءات البعض ان انعاش الاهوار هو سبب الجفاف الذي ضرب العراق لاحقا.

بعدها تحدث الدكتور الجنابي في مذكراته عن تقييم شخصية الدكتور العبادي في صنع القرار، وتتضح خصومة الدكتور الجنابي معه ويؤكد بأن مجلس الوزراء لم يكن منسجما في الفريق الحكومي، وكذلك تعامل الوزراء معه (ص ١١٣ وما بعدها). ويتحدث عن خلافه مع وزير الزراعة ورئيس الوزراء حول موضوع الجفاف الذي ضرب العراق لسنتين حيث كان الخزين المائي متدنيا بحدود ٤٠ بالمائة. (ص ١٤٣). حيث طالب الدكتور العبادي زيادة الإطلاقات المائية من الخزين لزيادة الرقعة الزراعية فيما رفض الدكتور الجنابي ووصفها بالمغامرة الكبيرة بالخزين الاستراتيجي القليل الذي يؤمن مياه الشرب للمواطنين.

ثم يتحدث عن ازمه المياه في البصرة، حيث ان الوضع المائي تسيد أسباب الاحتجاجات الشعبية على الرغم من انه لم يكن السبب في انطلاقها وفق اعتقاد الدكتور الجنابي ويرى ان حصر الاحتجاجات بالوضع المائي لم يكن بريئا (ص ١٦٠)، ويرى ان واحدا من أسبابها هو التلوث في شبكات توزيع مياه الشرب الذي تملكه وزارة البلديات والاشغال العامة، واستخدام مياه شط العرب الملوثة وكسر الانابيب، وان كل الإصابات التي سجلت في احياء البصرة كانت من المناطق التي تحصل من محطات الاسالة الواقعة على شط العرب، و رأى فيها استهداف متعمد لوزارة الموارد المائية، وان الحل معقد لا يكون عبر الاطلاقات المائية التي تتعلق بحجم الإيرادات المائية من دول الجوار وكمية الخزين في السدود (ص ١٦٤)، وثمة تقصير في عدم انشاء محطة تحلية كبرى للمياه في البصرة.

ويقول الدكتور الجنابي في مذكراته في يوم ٢٥ تشرين الأول عام ٢٠١٧ زار الدكتور العبادي تركيا والتقى اردوغان الذي اكد أنه سوف يقوم بملء سد اليسو اعتبارا من اذار ٢٠١٨، وقد رد الدكتور حسن ان العراق يشهد نقصا حادا في المياه، وان املاء السدود لدينا يبدا في شهر أذار وينتهي في حزيران كل عام، وان هذا يشكل خطرا كبيرا، وقد ابلغ الجانب التركي تأجيل املاء السد حتى الأول من حزيران عام ٢٠١٨. (ص ١٧٩)، ويعتقد الدكتور الجنابي ان هناك اهمال او انكار لشحة المياه متعمد والدليل على ذلك رفض رئيس الوزراء زيارته لدمشق خوفا من ان تفسر سياسيا باعتباره تنفيسا عن الحصار الدبلوماسي والسياسي للنظام السوري (ص ١٨٢)، ثم يعود لموضوع البصرة الذي رفض فيه رئيس الوزراء اصطحابه معه الى المحافظة، ورغم الخلاف بينهما يقول الدكتور الجنابي (ان أي رئيس وزراء غير السيد العبادي كان سيلجأ الى محاولة اقالتي من مجلس الوزراء بسب حدة الخلاف لكنه لم يفعل ربما بسب خصال إنسانية من الواضح انه مجبول عليها) (ص ١٩١)، وهذه ميزة تحسب للدكتور حسن الجنابي في مذكراته كما قلت في المقدمة هي الانصاف.

ثم يتحدث الدكتور الجنابي عن نبتة زهرة النيل الضارة في البيئة العراقية وهي اسوء أنواع الادغال المائية، وكذلك عن موضوع القرض البريطاني المخصص في موضوع المياه، وكذلك عن عدم جدوى انشاء سد في شط العرب، مؤكد ان شط العرب هو ممر ملاحي دولي وليس قناة اروائية ولذلك يجب ان تكون مسؤولية إدارة هذا الممر الملاحي فيها جانبان الأول سيادي ويتعلق بوزارة الخارجية والحكومة ككل، والثاني يتعلق بوزارة النقل، وليست وزارة الموارد المائية (ص ٢١٩)، ثم ينتقل الدكتور الجنابي للحديث عن سد الموصل، حيث يرى تاريخيا بان انشاء السد كان يدخل ضمن تزامن انشاءه مع سد كبيان وسد الطبقة السوري على نهر الفرات، ويميل الدكتور الجنابي الى عدم تصنيف قرار النظام السابق بأنشاء سد الموصل ضمن السياقات التأمرية السياسية للنظام على حساب المصلحة الوطنية، (ص ٢٢٨)، وان سد الموصل صمد منذ عام ١٩٨٦، وقدم خدمات للعراق في حالتي الجفاف والفيضان ويشرح الدكتور الجنابي بالتفاصيل عملية بناء السد وميزاته، وعن تسرب الاخبار حول وضع السد واحتماليه انهاره وبقي منسوب المياه في السد بحدود ٣١٩ مترا وصولا الى عام ٢٠٠٧ ليصبح ٣٢١ مترا بناءا على استشارات مكثفة مع المختصين (ص ٢٣٧)، حيث كان الموقف الحكومي على العموم مرتبكا بين الضغوطات الدولية والخصومات السياسية الداخلية، لكن الضغوطات دفعت الحكومة الى التعاقد مع شركة تريفي الإيطالية والحصول على قرض من البنك الدولي، وثم كان الرعب باحتلال داعش السد لمدة ٤٥ يوما، قبل استعادته من قبل جهاز مكافحة الإرهاب وقوات البيشمركة، وقد تفاعلت القضية الى ان قام وزير الخارجية الأمريكي السابق جون كيري بتسليم رسالة للدكتور العبادي يدعوه الى اتخاذ خطوات حاسمة في موضوع السد، حيث باشرت الشركة لاحقا في ٢٠١٦، ويروي الدكتور الجنابي تفاصيل فينة وإدارية حول السد ونظام التعاقد مع الشركة، الذي وصفه بانه كان نتاجا حقيقيا للدولة العقيمة التي تتوزع فيها المسؤوليات بعشوائية على حد وصف الدكتور الجنابي (ص ٢٥٦).

ثم يتناول الدكتور الجنابي في الفصل الأخير من الكتاب حكومة الدكتور عادل عبد المهدي، وطبيعة التقاطعات مع الجانب الأمريكي عقب عملية المطار ولم يقم بزيارة واشنطن، وعلى الرغم ان حكم عبد المهدي في بداياته كان شبه واعد بفتح افاق أفضل للبلاد، (ص ٢٧٨)، ثم قيام الاحتجاجات في العراق.

وبالنتيجة قدمت مذكرات الدكتور حسن الجنابي دبلوماسية المياه بطريقة تختلف عن المذكرات التي اقراها بطريقة استعراضية، بل حاولت ان تكون موازنة بين الاحداث والمواقف والشخصيات وبين الاحتواء على معلومات مفيدة تظهر الخبرة الكبيرة لسعادة الدكتور في الموضوع الأكثر خطورة في مستقبل هذا البلد.

قناديل

▪ لطفية الدليمي

برج بابل والبارثينون

غالباً ماتجسد المباني التأريخية الأيقونية العملاقة حضور مؤسسات السلطة - سياسية أو دينية - وتعبّرُ عن قوتها وهيمنتها بامتلاكها العمل المعماري أو الفني الموروث من الحضارات السالفة ؛ غير أن الفنانة الارجنتينية الطليعية مارتا مينوجين (المولودة عام ١٩٤١) والتي تُحسَبُ على اليسار الارجنتيني الراديكالي تعمل منذ عقود على مشروع فني هائل أطلقت عليه إسم (سقوط الأساطير العالمية) وهو سلسلة من الأعمال الضخمة التي تحتل الفضاء العام لتجسد ديموقراطية الفن المتاح للجميع . ترمي مارتا في مجمل أعمالها الفنية هائلة الحجوم للدفاع عن الديموقراطية التي صادرتها السلطة الديكتاتورية الكاثوليكية في الأرجنتين مثلما صادرت وشوهت حياتها وحياة مئات الالاف من مواطني بلادها .

كنتُ قد كتبت قبل ثلاث سنوات عن مشروعها الساحر (برج بابل) الذي أنشأت هيكله الحلزوني من الفولاذ وكسته بثلاثين الف كتاب من ثقافات عصرنا وبجميع لغات العالم وأقامته سنة ٢٠١٦ في ساحة (سان مارتن) أكبر ساحات بوينس آيريس ؛ لكنها لم تتوقف عند هذا الحد بل مضت قدماً لتجسّد مفهوم ديموقراطية الفن في عمل مدهش يمثل معبد البارثينون الاغريقي في أثينا .

تخبرنا المصادر التاريخية أن النحات الأغريقي بريكليس هو الذي اقترح فكرة المبنى وأشرف عليه النحات فيدياس ، بين ٤٤٧ و ٤٣٢قبل الميلاد . تم تصميم المعبد ليضمّ تمثالاً ذهبياً ضخماً للربة أثينا ، وخلفه خزانة لاحتياطيات الفضة تحسباً لهجوم عدواني ، ويمكن صهر هذه المعادن الثمينة وتحويلها إلى عملات معدنية جديدة لتمويل الحرب ، ثم تحول المعبد في العصر الوسيط إلى كنيسة ثم إلى مسجد خلال عصر النهضة، ولطالما اعتبر الفكر الغربي مبنى البارثينون رمزاً للديمقراطية الأثينية والتفوق الثقافي الغربي .

من هنا شاءت الفنانة مينوجين الاستيلاء على هذا الرمز الجمالي والسياسي للديموقراطية الأثينية لتعيد طرحه كنموذج ديمقراطي متاح للتداول الثقافي بعيداً عن الطابع الرأسمالي المؤسساتي ؛ فقامت في سنة ١٩٨٣ إثر سقوط النظام الديكتاتوري الارجنتيني بجمع ٢٥٠٠٠ ألف كتاب ممنوع من الأقبية التي استخدمها الجيش في الفترة الديكتاتورية ومن الاشخاص وبعض المكتبيين والمتبرعين وغطّت بها الهيكل الفولاذي الذي صممته لمبنى البارثينون ، وتمّ كل ذلك ضمن مسعاها الفكري والفلسفي لاسقاط رمزية وقدسية الأساطير العالمية وتحويلها إلى رموز ديموقراطية مُشاعة .

تعيد الفنانة مارتا مينوجين بهذا المشروع إكتشاف القيمة الأولية للكنوز الجماعية التي تملكها الدولة ثم تعمد إلى تقويض الثراء الأسطوري لهذه المباني والكنوز التاريخية عبر توظيفها ثقافياً في مشاعية معاصرة خارج الهيمنة الثقافية المؤسساتية ، ولم يتوقف عملها عند إضافة دلالات ومعانٍ مستحدثة لهذه الأعمال حسب بل منحتها بإعادة إنتاجها قيمة تُعَلي من حساسيتها كأعمال فنية متاحة ليتمتع بها الجميع في ساحات المدن .

تُحيي مينوجين بسلسلة أعمالها عن (سقوط الأساطير العالمية) - الذي بشرت به نزعة مابعد الحداثة - المشاركة الإنسانية وتذيب رأس المال التأريخي المشترك لتحوله إلى عملة ثقافية ذات مردود واسع الأثر .

أعادت الفنانة إقامة (البارثينون) في ٢٠١٧ وسط أكبر ساحات مدينة كاسل الالمانية وجمعت – مائة الف كتاب لإكسائه وجرى الاحتفال بحضور مئات الكتاب العالمين الذين تعرضت أعمالهم للحظر ، وقام عدد كبير مابين شعراء وروائيين ومفكرين بقراءة مقاطع من كتبهم الممنوعة أمام الجمهور وتسلق البعض منهم أعمدة بارثينون الكتب وألقوا قصائدهم من أعالي رمز الديموقراطية الأثينية .

كانت النصوص المكتوبة بلغات لا حصر لها محظورة في فترات التشدد والشمولية وقد أحرق بعضها وتعرض البعض الآخر للمصادرة والتدمير الرسمي.

في حفل افتتاح البارثينون وسط مدينةكاسل أشارت الفنانة إلى أننا هنا (نسدد ديون اليونان إلى ألمانيا فناً وزيتوناً).

تعيد الفنانة مارتا مينوجين بهذا المشروع إكتشاف القيمة الأولية للكنوز الجماعية التي تملكها الدولة ثم تعمد إلى تقويض الثراء الأسطوري لهذه المباني والكنوز التاريخية عبر توظيفها ثقافياً في مشاعية معاصرة خارج الهيمنة الثقافية المؤسساتية ،

قصائد

محمد تركي النصار

تونس

نظرات السياح
لاترى
غبار الذاكرة
المتشبث
حد الموت
بغصن الزيتون ...
وبين نارين
وبضع امنيات
تفلت من سكاكين الغريب
يستعجل السكان
الحاق المستقبل
ببياض السطور
ولذعات جمر يعبونها
لتنتهي
دوما إلى دخان.

سم أصفر

في الطريق الغارق بالضباب
من أقرب للعبارة / الخلاصة ؟
الخائف المستتر فينا ؟
أم ويلي لومان
المدمن على الكذب الأبيض
للهروب من سم الغابة الأصفر
والبطولات الجوفاء.

لمعان

وما لم نزره
قبل أن نستسلم
للحن الغرام الساحر
اذ يتحدث
عن الوداع...
ربما يكون
المكان
الذي ضيعنا
في مدخله المعتم
نردنا
ذات يوم
فصارت
قبعة اللاعب الماهر فينا
كومة لامعة
من قش يتطفل
على الكلام.

موسيقى الاحد

أيام الموسيقى القديمة

ثائر صالح

تتوقف الحياة الموسيقية في القاعات خلال العطل الصيفية في أغلب البلدان، بالمقابل تكثر النشاطات الموسيقية الخارجية مثل المهرجانات الصيفية وورشات العمل والمؤتمرات والدورات التعليمية الخاصة التي يقيمها كبار الفنانين وغيرها. يرتبط بعض هذه النشاطات بالسياحة، خاصة المهرجانات الشهيرة مثل مهرجان فاغنر في بايرويت (بافاريا – جنوب ألمانيا) أو مهرجان زالتسبورغ الصيفي أو مهرجان آيكس- أن – بروفانس في جنوبي فرنسا لتجذب الآلاف من السواح أحياناً، بالمقابل هناك مهرجانات ونشاطات محلية متواضعة لا يحضرها سوى عدد قليل من المهتمين.

كانت أيام الموسيقى القديمة نشاط صغير من الصنف الأخير، وقد سنحت لي الفرصة لحضور بعض حفلاته في مدينة مجرية عزيزة علي، هي مدينة فسبريم الصغيرة التي قضيت فيها سنوات خمس للدراسة في جامعتها وحصلت على شهادتها في العام 1986.

اعتادت هذه المدينة الجميلة إقامة نشاطات صيفية ثقافية على الدوام لقربها من بحيرة البالاتون أكبر بحيرة مجرية وهي مركز سياحي هام، فتتحول ساحة قلعتها التي تقع أمام كاتدرائيتها القديمة إلى مسرح صيفي تقديم عليه الأعمال الفنية المسرحية والموسيقية، وكنت قد حضرت فعالياتها للمرة الأولى سنة 1979 فور وصولي المجر للدراسة.

أيام الموسيقى القديمة هو مهرجان حديث العهد إذ بدأ سنة 2013 بمبادرة من فرقة اورلاندو، وهو الموسيقي الشهير اورلاندو دي لاسّو (1532 – 1594) أحد أهم الموسيقيين الفرانكو-فلمنديين. وقع المهرجان هذا العام بين 18-26 تموز الجاري في موقعين، أحدهما كنيسة قديمة مهجورة وغير مكتملة تقع في وادي الجدول الذي يخترق المدينة، والثاني هو واحدة من الكنائس القديمة المهمة التي تقع على بحيرة البالاتون (وهي كنيسة تابعة لدير قديم عثر فيه على أقدم نص باللغة المجرية).

افتتح المهرجان بأعمال غنائية من اسبانيا وإيطاليا ألفها موسيقيون مجهولون عثر عليها في مخطوطات مختلفة تعود الى القرون 13-15، تلتها امسية لموسيقى اسبانيا وإيطاليا وانكلترا شكلت حلقة الوصل بين عصر النهضة والباروك، بينما خصصت الأمسية الثالثة للأعمال الغنائية التي استندت إلى أشعار العبقري الإيطالي فرانشيسكو بتراركا (1304 – 1374).

من الأماسي المهمة حفلة فرقة كونشرتو آرمونيكو التي أسسها عازف الهاربسيكورد المجري الشهير عالمياً ميكلوش شباني، وهو متخصص بالموسيقى القديمة وسبق له تسجيل كل أعمال كارل فيليب إيمانويل باخ المكتوبة لأدوات المفاتيح. كانت هذه أمسية متخيلة لواحدة من امسيات مقهى تسيمرمان في لايبزيج حيث اعتاد موسيقيو المدينة تقديم أعمال موسيقية مختارة أيام تلمان وباخ اللذان قادا الفرقة على التوالي. وجاء البرنامج ليعكس ذلك فقد قدمت أعمال فيفالدي وكارل فيليب إيمانويل باخ وهندل. الأمسيات التالية خصصت لتقديم أعمال الإنكليزي جون دولاند (1563 – 1626)، ولفرقة باخ كونسورت، تلتها أمسية لنفس الفرقة مع المجموعة الغنائية التي أسست المهرجان، فرقة اورلاندو لتقديم عملين مهمين من أعمال هاينريش شوتس وديتريش بوكستهوده، ولموسيقى التشيلو في مملكة نابولي من القرنين 16-17 قبل أن يختتم المهرجان مساء يوم 25 تموز بحفل لعازفي تشيلو ماهرين من فرنسا.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
8 August 2021
www.almadapaper.net
Email:info@almadapaper.net

كاريكاتير

وداعا بسام فرج

اقــرأ

التآمر على أمريكا

عن دار المدى صدرت رواية فيليب روث "التآمر على أمريكا" ترجمة أسامة منزلجي. وهي مزج بين الواقعية التاريخية، مع قدر من التخييل فيما كان يمكن أن يحدث لو أن أمريكا في بدايات الأربعينيات من القرن الماضي، خضعت لنازية هتلر التي امتدت في أصقاع العالم، وتسببت بالحرب العالمية الثانية، ويضع روث نفسه في قلب هذه القصة، وقد أعيد الاهتمام والبحث عن هذه الرواية، مع تسلم ترامب للحكم في الفترة الانتخابية الماضية في أمريكا، خصوصًا مع تصاعد النفس اليميني والمحافظ في فترة حكمه. وصفها النقاد بأنها تحفة فنية من التاريخ المضاد.

دلال عبد العزيز.. رحيل "عاشقة الأمومة"

متابعة المدى

توفيت، امس السبت، الممثلة المصرية دلال عبد العزيز عن عمر ناهز ٦١ عاما، بعد معاناة كبيرة استمرت لأسابيع بعد إصابتها بفايروس كورونا الذي أثّر على الجهاز التنفسي والرئة. وبدأت القصة بإصابة عائلة سمير غانم بفايروس كورونا نهاية نيسان الماضي، أثناء تصوير فيلم "عالم موازي"، ثم تدهورت الحالة الصحية لدلال عبد العزيز ونقلت للمستشفى أول ايار الماضي، وأصيب الفنان سمير غانم بوعكة صحية ونقل للمستشفى بعدها مباشرة، وتدهورت الحالة الصحية للفنان سمير غانم مع خلل في وظائف الجسم، ورحل في ٢٠ حزيران الماضي، وأخفت الأسرة خبر وفاة سمير غانم عن دلال عبد العزيز منعا لتدهور حالتها. وكانت دلال عبد العزيز تعاني من نقص في الأوكسجين وهو ما يؤثر على نشاط بعض الأجهزة الحيوية في الجسم. دلال عبد العزيز التي ولدت في إحدى قرى محافظة الشرقية في السابع عشر من كانون الثاني/يناير عام ١٩٦٠، استطاعت الحصول على عدد من الشهادات الجامعية كشهادة بكالوريوس في الزراعة من جامعة الزقازيق، وبكالوريوس من كلية الإعلام جامعة القاهرة، بجانب شهادة دبلوم في العلوم السياسية من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية من نفس الجامعة.

ومن خلال مسلسل "بنت اليوم" كانت انطلاقتها الفنية، غير أن الانطلاقة الفعلية جاءت إليها عندما رشحها الفنان نور الدمرداش للعمل في المسرح لتقف أمام "حبيب عمرها" -كما كانت تحب أن تقول للفنان الراحل سمير غانم- في مسرحية "أهلا يا دكتور" عام ١٩٨١، قبل أن يتزوجا بعد ذلك بثلاث سنوات وينجبا الفنانتين دنيا وإيمي سمير غانم. ومنذ أن أصيبت هي وزوجها بفايروس كورونا وإعلان نقلهما إلى إحدى المستشفيات في الثلاثين من نيسان/ أبريل الماضي، ظلا في المستشفى يواجهان تداعيات الإصابة، حتى رحل الزوج في العشرين من حزيران/مايو الماضي، وكابدت الزوجة دلال عبد العزيز متاعب صحية كبيرة بعد أن تأثر الجهاز التنفسي والرئة. استطاعت دلال عبد العزيز التي أكدت في لقاء تلفزيوني سابق أنها "لا تحب فصل الشتاء، وتعتبر البحر عدوها" أن تثري السينما المصرية والعربية بعدد كبير من الأعمال الفنية التي وصلت قرابة ٢١٩ عملا بين السينما والدراما والمسرح، ليعدها الجمهور واحدة من عمالقة الفن في تاريخ الفن العربي. من بين الأعمال الفنية البارزة التي شاركت فيها على مدار تاريخها الفني "نهاية رجل متزوج"، و"يارب ولد"، و"فيش وتشبيه"، و"بئر الخيانة"، و"المخبر"، وعدد من الأعمال الأخرى المحفورة في أذهان ملايين المحبين والمتابعين.

عُرف عنها في الأوساط الفنية حرصها الشديد على حضور جميع الجنازات سواءً داخل الوسط الفني أو خارجه، لكي يشاء القدر أن يبعدها عن جنازة زوجها الفنان سمير غانم الذي لم تكن تعلم بوفاته.

استطاعت من خلال عملها في المسرح تقديم العديد من الأعمال البارزة، من بينها "هالة حبيبتي"، و"أخويا هايص وأنا لايص"، و"حب في التخشيبة"، و"فارس بني خيبان". فازت الفنانة الراحلة بالعديد من الجوائز كأفضل ممثلة في مجموعة من الأعمال التي قدمتها، بجانب فوزها في عام ١٩٨٨ بجائزة أفضل ممثلة في مهرجان التلفزيون. وكان آخر ظهور لها مسلسل "ملوك الجدعنة" الذي قدمته في موسم دراما رمضان الأخير، بصحبة النجوم مصطفى شعبان وعمرو سعد، والذي لاقى قبولا واستحسانا من الجمهور، وكان من بين الأعمال البارزة في موسم الرمضاني.

حول العالم

دراسة تطلق تحذيراً هاماً لعشاق القهوة

أطلق علماء أمريكيون تحذيرا لمحبي وعشاق القهوة بأن ما يزيد على نصف أنواع البن البري في العالم عرضة لخطر الانقراض، ما سيؤدي إلى رفع أسعار منتجاته المختلفة في مختلف البلدان.

وبحسب الدراسة التي أعدها الخبراء في مؤسسة "رويال بوتانيك غاردنز" ونقلتها وكالة "رويترز"، فإن الصقيع الشديد في البرازيل أدى إلى تلف محاصيل كبيرة، بالإضافة إلى زيادة تكاليف نقل البضائع حول العالم والمصاعب المرتبطة باجراءات الحد من انتشار فايروس كورونا المستجد. وأشارت الدراسة إلى أن إجراءات الحماية الحالية المتبعة لأنواع البن البري ليست كافية لحمايته على المدى البعيد وهذا الأمر قد يتسبب بخفض الإنتاج العالمي وزيادة الطلب ما سينتج عنه أزمة عالمية كبرى متعلقة بسوق البن. وقال الباحثون إن "هناك حاجة ماسة لإجراء عاجل في دول استوائية بعينها لا سيما في أفريقيا خاصة في مناطق الغابات التي تعاني بشدة من التغير المناخي".

بيل غيتس بعد طلاقه: حزين جداً

تحدث الملياردير الأمريكي بيل غيتس، مؤسس شركة "مايكروسوفت"، عن طلاقه من زوجته ميليندا، معبرا عن حزنه الشديد بسبب الانفصال عنها، وقال بيل غيتس في مقابلة مع موقع "سي إن إن"، إن "ميليندا شخصية عظيمة وهذه الشراكة التي وصلنا إلى نهايتها مصدر حزن شخصي كبير"، مؤكدا أنه ما زال يتواصل معها وأنهما يعملان معا في الأمور المتعلقة بمؤسساتهما المشتركة.

ورد بيل غيتس على تقارير بشأن قلق ميليندا من علاقة غيتس مع رجل الأعمال المدان بارتكاب اعتداء جنسي، جيفري إبستين، الذي توفي بالسجن عام ٢٠١٩ في انتظار محاكمته، وقال غيتس، "تناولت عدة وجبات عشاء معه لمناقشة الأعمال الخيرية، وعندما بدا أن هذا لم يكن شيئا حقيقيا، انتهت العلاقة، وكان من الخطأ الفادح قضاء الوقت معه ومنحه المصداقية، لقد أخطأت".

ريهانا تدخل نادي المليارديرات

في تقرير نشرته "فوربس"، تُقدر ثروة "ريهانا" الآن بـ ١,٧ مليار دولار مما يجعلها أغنى موسيقية في العالم والثانية بعد "أوبرا وينفري". لكن موسيقاها ليست التي جعلتها ثرية للغاية، يأتي الجزء الأكبر من ثروتها والذي يقدر بنحو ١,٤ مليار دولار، من قيمة شركتها لمستحضرات التجميل والتي أطلقتها عام ٢٠١٧، والتي تؤكد "فوربس" الآن أنها تمتلك ٥٠٪ منها. بينما يكمن الكثير من الباقي في حصتها في شركتها للملابس الداخلية، التي تقدر قيمتها بنحو ٢٧٠ مليون دولار، ثم أرباحها من حياتها المهنية كموسيقية وممثلة.

في حين أن "ريهانا" المولودة في باربادوس ليست المشهورة الوحيدة التي استفادت من تواجدها على وسائل التواصل الاجتماعي - لديها ١٠١ مليون متابع على إنستغرام و١٠٢,٥ مليون على تويتر لبناء علامة تجارية للجمال، فهي أنجح رائدة أعمال في مجال التجميل.

العمود الثامن

■ علي حسين

متى يعتذرون للعراق ؟

ينقسم العراق الجديد إلى قسمين: جماعة تعشق دول الجوار وتهيم غراماً بها وهم طبعاً الذين انتفخت جيوبهم وأرصدتهم بعد عام ٢٠٠٣، وقسم آخر يعشق العراق ويرفض أن يُدجّن ويزدرى، ويحتقر الطائفية والهيمنة على مقدّرات البلاد، وهناك بين هذا وذاك مَن يسمّى الأغلبية الصامتة التي تذهب للانتخابات ليس حبّاً بفلان أو كرهاً لعلّان، لكنها تخاف على رزق أطفالها الذي يتحكم به "ساسة " العراق الجديد، الذين يتناسلون يوماً بعد آخر، في ألوان جديدة وطبعات أخيرة، ليس آخرها بالطبع النائب أبو ميثاق المساري الذي أخذ في الأيام الأخيرة يصول ويجول بين أروقة الفضائيات، مرة يتهم شباب احتجاجات تشرين بأنهم عملاء للسفارة الأمريكية ويروجون للماسونية، ومرة يبكي على العراق الذي باعه مصطفى الكاظمي للحاج "بايدن"، ومرات يتحول إلى فيلسوف تفكيكي يحاول تفكيك الطرف الثالث الذي لا نعرف لونه وطعمه حتى الان . طبعاً من دون أن يسأله أحد ماذا تريد؟ سيتّهمني البعض بـ"العبط" فهل يجرؤ أحد مهما علا شأنه أن يسأل شخصاً مثل أبو ميثاق المساري: ماذا تفعل؟ سيُتّهم بالخيانة حتماً، أليست أحزابنا العتيدة ومعها الحكومة الرشيدة، كانت قد قررت قبل سنوات وفي لحظة تاريخية مهمة أن خطب إبراهيم الجعفري وحدها يمكن أن تؤسس لعراق تعددي، وأن العناية بـ"طلّة" خميس الخنجر هي التي ستحمل السرور والحبور إلى هذه البلاد؟!

أعذروني فأنا في مرّات كثيرة لا أعرف ماذا أفعل حين أقرأ، أو أُشاهد مثل هذه الفعاليات المحزنة، هل ابكي من العبث ، أم أصمت من شدّة الكآبة والحزن، من أبرز المضحكات والمبكيات التي حاصرتني قبل أيام وأنا أشاهد السيد المساري يسخر من الجيش العراقي، ويطالب بحله ويتهمه بالجبن، ويرفض أن تكون هناك وزارة داخلية وجهاز للمخابرات، وأعتذر من السيد المساري فهو ربما لا يريد أن يكون للعراق جيش نظامي، فالرجل يعتقد أننا لا نزال نعيش مع جيش صدام، الشيء المحزن أن السيد المساري وهو يطلق سهامه ضد الجيش ويطالب بإلغائه ويتهمه بالخيانة، لم يجد حتى هذه اللحظة جهة حكومية تقول له: لماذا فعلت ذلك؟ وتخيل جنابك لو أن سياسياً أميركياً أو بريطانياً او ايرانيا اتهم جيش بلاده بالخيانة، ماذا سيحصل له؟ لكننا في بلاد الرافدين نحتاج إلى رخصة لنسأل لماذا تشتمون الجيش؟

في مقابل صورة المساري، كنا قد تأملنا من قبل في صورة المقاتل عبد الوهاب الساعدي يحتضن أطفال الموصل الذين ينشدون الأمان ، وصورة المقاتل الشهيد ابو تحسين يطارد الدواعش .

في الموصل والأنبار وجميع مدن العراق شاهدنا العراق الحقيقي الذي تآخى فيه الجندي ومقاتل الحشد والشرطي وأبناء العشائر، يمشي على قدميه ويصرخ طلباً للخلاص من كل شيء فاسد وباطل، صنعته قوى سياسية تتاجر بحاضر البلاد ومستقبلها .

صباح

■ طه وهيب

التشكيلي والنحات نال، جائزة الإبداع الوظيفي في مهرجان يوم الوظيفة السنوي. واقيم المهرجان، في رئاسة جامعة بغداد، وتضمن تكريم المبدعين من الموظفين لجميع دوائر الدولة .وقال وهيب وهو رئيس رسامين أقدم في دائرة الفنون العامة خلال المهرجان، "كان يوما مشرقا وبجهود مباركة توج بتكريم كوكبة من المخلصين للواجب الوطني والوظيفي".

■ عماد جاسم

مدير عام دار الازياء العراقية اعلن عن استعداد الدار لإقامة مهرجان (هن يصنعن الفرح) والذي سيقام في قاعة الجواهري بمقر الدار، اليوم الاحد، الساعة السابعة مساء. وقال جاسم ان هذا المهرجان يعتبر نشاطا نوعيا هدفه تسليط الضوء على إبداع المرأة العراقية وهي ترسم البهجة والفرح.

■ زكية رشيد محمد

الكاتبة الكردية تم تكريمها من قبل وزارة الثقافة حيث قام بزيارتها مدير عام دار الثقافة والنشر الكردية ئاوات حسن أمين في منزلها بمحافظة السليمانية، وقد تم تقليدها بقلادة الإبداع ودرع التميز تثمينا لدورها الفعال في مجال التربية والتعليم واصداراتها القيمة المتنوعة وتدوينها لنشاطات وشخصيات نسوية فاعلة في المشهد الثقافي الكردي .

عروض مسرحية وجلسات نقدية

إسدال الستار على مهرجان المسرح العراقي

عامر مؤيد

اختتمت امس السبت فعاليات معرض العراق للمسرح بعد تقديم عروض مسرحية عدة وجلسات نقدية ايضا بمشاركة واسعة من اصحاب الاختصاص. وتواصلت فعاليات مهرجان العراق الوطني للمسرح، باقامة العروض المسرحية فضلا عن الندوات الفكرية. وقدم اول امس عرض "ذ.. هوم" وهو من تأليف علي عبد النبي الزيدي، وإخراج غانم حميد، وتمثيل محمد هاشم وهناء محمد وبيداء رشيد ومظفر الطيب ومحمود شنيشل. وشهد هذا العرض تواجد العديد من الجمهور الذي شاهد المسرحية وتفاعل مع احداثها. واختلفت آراء الجماهير حول العرض ما بين مؤيد ومعارض للعرض لاسيما وانه عرض على مواقع التواصل الاجتماعي ببث مباشر. كذلك عرض "قيامة" لفرقة مسرح اليوم، من تأليف جميل الرجه، وإخراج حسين جوير، وتمثيل شيماء جعفر وزمن علي ونور حميد فيما استضافت قاعة مسرح "سميراميس" عرض "حدث في كل مرة" من تأليف عمار نعمة جابر، وإخراج علي عصام، وتمثيل أحمد الشمال وبدور العبد الله وأحمد محمد. وقال نقيب الفنانين العراقيين جبار جودي في حديثه لـ(المدى) إن "المهرجان جاء في لحظة تاريخية ومفصلية مفعمة بإصرار مبدعي المسرح العراقي على العطاء والإبداع". وبين ان "المهرجان هو لتأكيد حضورهم الفاعل في معادلة التغيير والنهوض الشامل، لمجابهة كل حالات النكوص والتردي والفساد والإرهاب، من أجل بناء عراق جديد تحترم فيه إرادة الشعب، ومبادئ الحرية، والمساواة والديمقراطية، انطلاقا من جوهر فن المسرح المبني على الحوار، وما يعكسه من تفاعل حيوي وحياتي صادق، يعبر عن حق الاجتهاد والاختلاف والخطأ". وأشاد جودي بجميع القائمين على المهرجان، لما بذلوه من جهود حتى يظهر بالصورة اللائقة. من جانب آخر، شهدت العروض المسرحية التي قدّمت على مسارح "النجاح" و"سمير أميس" و"الرافدين"، حضورا جماهيريا لافتا على الرغم من صعوبة الوضع الصحي في العراق، فضلا عن ارتفاع درجات الحرارة والوضع الاقتصادي الصعب، إلا أن كل هذه الأسباب لم تمنع متابعي العروض المسرحية من الحضور والاستمتاع بمشاهدة أعمال مسرحية تم اختيارها بعناية فائقة من قبل اللجان المختصة. الجلسات النقدية استمرت بشكل يومي بعد العروض المسرحية، أثبتت جدارة ومكانة الناقد المسرحي العراقي في كيفية تفكيك النص أو تحليل الرؤية الإخراجية، وتقييم أداء الممثلين. يوم امس وضمن الجلسة النقدية السادسة تمت مناقشة اربع موضوعات وبمشاركة نقاد مختلفين. الجلسة النقدية السادسة كانت بادارة ايمان القيسي وفي البداية تمت مناقشة مسرحية حدث في كل مرة وناقشها الناقد بشار عليوي. ثم مسرحية "ذا هوم" وناقشها الناقد حميد صابر ومسرحية "اشتباك" وناقشها الناقد جبار خماط، فيما كانت الندوة الفكرية عن المسرح الاحتجاجي للفنان ماجد درندش وكانت الورقة النقدية لـ د. جبار حسين صبري.

الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأحد) أن درجات الحرارة مقاربة لمعدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمسا في جميع مناطق البلاد.

بغداد /	C° 29 - C° 45	البصرة / C° 32 - C° 48
أربيل /	C° 27 - C° 43	النجف / C° 29 - C° 45
الموصل /	C° 28 - C° 44	الرمادي / C° 28 - C° 44